

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الاربعاء ٢٧ شباط ١٩٩١، الموافق ١٣ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי 27.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 243/47 - 27.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

عشرات الالوف في القاهرة يطالبون باستقالة مبارك:

«يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك»!

● حيفا - وكالات الانباء - اجتاحت شوارع القاهرة، لليوم الثالث على التوالي، المظاهرات الطلابية تضامنا مع العراق وتنديدا بالعدوان الاميركي - الاطلسي وبتمائل بعض الانظمة العربية مع اهدافه العدوانية. وهتف المتظاهرون، الذين قدر عددهم بعشرات الالوف، «يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك»، في اشارة الى اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات (١٩٨١) في اثناء جلوسه على منصة رسمية حين كان يشاهد عرضا عسكريا.

وتحدى المتظاهرون، للمرة الاولى منذ اندلاع المظاهرات، قوات النظام المصري وخرجوا بعشرات الالوف من ساحة حرم جامعة القاهرة وساروا في الشوارع وهم يهتفون: «بلادي، بلادي» و«يا مبارك يا جبان.. يا عميل الامريكان» و«يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك»، وطالبوا الرئيس المصري بالاستقالة.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة وحملوها مسؤولية اشعال الحرب العدوانية في الخليج لحساب اسرائيل. كما نددوا بموقف النظام المصري وطالبوه بسحب القوات المصرية المشاركة في العدوان فورا.

وطالبوا السلطات المصرية بالمزيد من الحريات. وانتقدوا سيطرة النظام على وسائل الاعلام.

وتدخلت قوات النظام المصري، هذه المرة ايضا، وقمعت المتظاهرين بالقوة، في حين استمرت المظاهرات حتى ساعات الليل الاولى. وطالب المتظاهرون بحضور وزير الداخلية، عبد

● البقية على ص ٢ ●

بغداد تعلن صباح اليوم: قواتنا انهت انسحابها من الكويت

معارك عنيفة في جنوب العراق بين قوات الائتلاف الامريكي المعادي والقوات العراقية!

● انباء عن سعي واشنطن الى احتلال جنوب العراق وفرض «حكم عسكري» ●



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

● حيفا - وكالات الانباء - بعد ان اعلن الناطق العسكري العراقي، صباح اليوم، ان القوات العراقية انهت انسحابها من الكويت، تتمركز العمليات العسكرية في جنوب العراق بحيث تشهد تلك المنطقة مواجهات عسكرية عنيفة بين قوات «التحالف» المعادي وبين القوات العراقية، وخاصة افراد «الحرس الجمهوري».

وتتردد انباء في واشنطن عن ان الولايات المتحدة تستهدف، من عدوانها المستمر، احتلال جنوب العراق وفرض حكم عسكري «مؤقت» في المنطقة. فيما ترددت انباء اخرى عن احتمال انشاء «منطقة آمنة» منزوعة السلاح بين العراق والكويت تقتطع من الاراضي العراقية. وقالت شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» صباح اليوم، ان الولايات المتحدة تؤيد هذه الفكرة وانها تؤيد اية محاولة لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين غيابيا اذا بقي في الحكم بعد انتهاء الحرب.

وعلى الصعيد ذاته سيتوجه وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، اليوم الى واشنطن «لاستكمال المشاورات

● البقية على صفحة ٣ ●

ابتداء من الاحد ٩١/٣/٣:

«الاتحاد» تعود الى الصدور صباحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة «الاتحاد» عودة «الاتحاد» الى الصدور صباحية وذلك ابتداء من يوم الاحد (٩١/٣/٣).

لقد كان اصدار «الاتحاد» مسائية، خلال هذا الشهر، اضطراريا بسبب حالة الطوارىء وتعذر عمل المحررين وعمال المطبعة في الليل، خصوصا وان اكثرية عاملي «الاتحاد» ليسوا من سكان مدينة حيفا.

اننا نعبر عن احترامنا للقراء الذين تفهموا خطوتنا الاضطرارية كما نعتذر للقراء الذين كانت تتأخر «الاتحاد» في الوصول اليهم.

ونتعهد للقراء ان ننطلق الان، بكل همة، لضمان وصول الجريدة الى المشتركين والقراء عموما، في ساعات الصباح المبكرة، كما التزمنا وكما عودناهم.

وبالمناسبة فاننا نشير الى اننا، في فترة الطوارىء، انتقلنا بالجريدة من القطع الكبير الى القطع المتوسط الحالي. كما ادخلنا عددا من الابواب الجديدة مثل صفحة الثقافة الصحية وصفحة المرأة وصفحة القضايا العمالية والنقابية. كذلك قمنا، خلال هذه الفترة، بجذب اسماء مرموقة للعودة الى الكتابة المنتظمة في «الاتحاد».

ونحن نعلن، عشية بدء حملة الاشتراكات في «الاتحاد» للعام ٩٢/٩١، اننا، مستفيدين من استطلاع القراء، ومن اللقاءات الميدانية مع القراء خلال شهر اذار، سوف نعمل على احداث تحسينات وتطويرات ملموسة في تحرير «الاتحاد».

وكلنا امل بأن الثقة الوطيدة والعريقة بين «الاتحاد» والقراء سوف تتعزز. وستعمل هيئة التحرير والادارة على التجاوب المستمر مع طلبات القراء ومشاكل وقضايا ونضالات مجتمعنا.

مجلس الامن يعلق أعماله دون اتخاذ أي قرار!

● واشنطن: الحرب ستستمر حتى يستجيب العراق لكل قرارات مجلس الامن ● اليمن وكوبا: وقف اطلاق النار اكثر اولوية من استجابة العراق ●

● حيفا - وكالات الانباء - افسح مجلس الامن الدولي، مجددا، المجال امام قوات التحالف المعادي لمواصلة عدوانها داخل الاراضي العراقية بعد ان علق

● البقية على ص ٢ ●

(١٥) جريحا برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع!

● شاب من الجلزون اصيب بجراح خطيرة في الرأس ● اصابة جندي بحجر في غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد جنود الاحتلال بحجر قذفه به شبان غزة، يوم امس، وادخل الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع لتلقي العلاج حسب مصادر الجيش فيما شهدت عدة مناطق في فلسطين المحتلة مظاهر احتجاج مختلفة قمعتها قوات الجيش التي استخدمت مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع فأصابت ثمانية مواطنين على الاقل بالرصاص والعيارات المعدنية احدهم في حالة وصفت بأنها صعبة وهو الشاب احمد مصطفى زيد عليان (١٨ عاما) من مخيم الجلزون الذي اصيب برصاصة في رأسه.

وتميزت بعض احياء الخليل وعدة قرى وبلدات ومخيمات حولها بوقوع مظاهر احتجاج فيها وكذلك في مخيم طولكرم ومخيم الجلزون وكفرعين وقراوة بني زيد والقدس وبعض احياء وقرى جنين وقلقيلية وغيرها من المواقع في الضفة فيما تميزت في قطاع غزة بعض احياء المدينة ومخيمي البريج والنصيرات بوقوع مظاهر احتجاج وصدامات اشد.

هذا وقد ظل حظر التجول ساريا في عدد من قرى ومخيمات الضفة اضافة الى مدينة بيت ساحور وفي رفح ومخيمها ومخيم الشاطىء في غزة فيما رفع الحظر لعدة ساعات، نهار اليوم عن باقي انحاء الضفة والقطاع. لكن الحواجز العسكرية ظلت في مداخل المدن ومفترقات بعض الطرق. وبالرغم من الاعلان عن منح عشرة آلاف عامل غزي (من اصل ٦٠ الفا) تصاريح عمل في اسرائيل الا ان ستة آلاف عامل فقط، في المتوسط، يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم حسب ما افاد مراسلنا فيما يقل العدد عن ذلك بالنسبة لعمال الضفة ويصل الى النصف (اي ثلاثة آلاف) على اكثر تقدير.

من جهة اخرى فقد لوحظ ان حملة واسعة النطاق نفذت يوم امس ضد الباعة المتجولين والتجار في مدينة رام الله والبيرة اثر صدور قرار بمنع الباعة من تسويق بضائعهم في شوارع المدينتين الرئيسية وجرى احتجاز واعتقال العشرات من العربات واصحابها وقلب البضائع. كما لوحظ ان اعمال السرقة مستمرة في اوقات حظر التجول وفي ساعات الليل. ووقعت حوادث من هذا القبيل في جنين والخليل والقدس خلال اليومين الفائتين.

ولم تنتظم الدراسة بشكل مرض في العديد من المدارس التي لا يزال بعضها مغلقا كما في نابلس ومخيم الجلزون. كما جرى نقل طلبة بعض المدارس في الخليل وحلحول الى مقار جمعيات وتعاونيات وحتى دواوين عائلات في المدينتين. وفي القطاع اعلن عن اعادة فتح مدارس المرحلة الابتدائية في المناطق غير الخاضعة لاوامر حظر التجول.

من جهة ثانية يقول مراسلنا في قطاع غزة ان الجنود لاحقوا في مخيم البريج الطفل خضر الحاج (٤ سنوات) الى داخل منزله واصابوه بعيار معدني في وجهه مما اثار الاستنكار والغضب في المنطقة التي خرج اهلها للاصطدام بالجنود والاشتباك معهم. واطلق الجنود عيارات اخرى وقنابل غاز مسيل للدموع فاصابوا جد الطفل (احمد ـ ٦٠ عاما) بعيار في ساقه.

وبلغت حصيلة القمع الاحتلالي في القطاع يوم امس سبعة مواطنين جراء العيارات النارية والمعدنية اضافة الى عشرين آخرين تعرضوا للضرب المبرح. كما جرى تجريف عشرين شجرة حمضيات في مقدمة قرية بيت لاهيا من بيارة الحلوب على خلفية تفجير عبوة ناسفة قرب دورية عسكرية قبل يومين. اما في مخيم جنين فقد جرى اغلاق منزل عائلة الشاب المعتقل محمد احمد صباغ المكون من طابقين ويأوي سبعة انفار. ويذكر ان الشاب متهم بقتل احد حراس سجن جنين في شهر آب الماضي.

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الامن يعلق اعماله دون

اعماله دون اتخاذ اي قرار، رغم انسحاب القوات العراقية من الكويت، بحجة انتظار الرد العراقي بشأن قرارات الامم المتحدة التي اتخذت ضد العراق.

واعتبر اعضاء مجلس الامن، باستثناء اليمن وكوبا، ان خطاب الرئيس صدام حسين وقراره بالانسحاب من الكويت «غير كاف لوقف اطلاق النار طالما لم يقبل العراق الامتثال للقرارات الـ (١٢) وليس للقرار (٦٦٠) وحده». وعليه طلب من الرئيس الحالي لمجلس الامن ان يتصل من جديد بالسفير العراقي لدى الامم المتحدة للحصول على رد واضح وسريع. كما طلب من السفير السوفييتي لدى الامم المتحدة الحصول على الامر ذاته مباشرة من بغداد.

ويأتي هذا الاجراء الذي يتيح استمرار العدوان داخل الاراضي العراقية مما يناقض قرارات مجلس الامن ذاته، رضوخا للشروط الامريكية التي وضعها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في رده على قرار العراق بسحب قواته من الكويت حيث اكد ان الحرب ستستمر حتى يستجيب العراق لجميع قرارات مجلس الامن!!

واكدت اليمن وكوبا ان وقف النار اكثر اولوية من موافقة العراق على تلك القرارات. وتقدمت كوبا بمشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار، برا وبحرا وجوا حتى يتسنى تأمين انسحاب القوات العراقية. غير ان مشروع القرار لم يلق اي تأييد او ترحيب الا من جانب الهند واليمن وحدها.

وقال المندوب العراقي لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، في حديث تلفزيوني، ان بعض القرارات الصادرة عن مجلس الامن بحق العراق يمكن تفسيرها باكثر من طريقة وبالتالي لا بد من التفاوض بشأنها نقطة بعد نقطة. واضاف انه اذا كان المجلس قد اصدر تلك القرارات في غضون خمسة اشهر فينبغي بالاحرى وقف النار في المرحلة الاولى ومن بعد تبدأ المفاوضات. وكان الانباري قد اجتمع مع رئيس مجلس الامن، وقال لدى خروجه من الاجتماع ان كل ما لديه حول موقف حكومته قد سبق واعلنه.

من ناحيته كرر مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، اقوال الرئيس الامريكي بان افضل وسيلة يستخدمها العراق للموافقة على جميع قرارات مجلس الامن هي قيامه بذلك خطيا.

وبالمقابل اعلن الناطق باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي اغناتنكو، ان الاتحاد السوفييتي وان كان يطالب بوقف اطلاق نار فوري فهو مستمر في مطالبته بتطبيق «جميع قرارات» مجلس الامن الدولي. واكد ان انسحاب القوات العراقية سيغير بصورة ملموسة سواء كان ذلك في المنطقة او في مجلس الامن. واضاف ان الاتحاد السوفييتي وكوبا واليمن طالبوا لذلك بوقف فوري لاطلاق النار.

هذا، واعربت الحكومة الاردنية عن «استيائها من محاولات التجاوز على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن». واكدت ان ذلك من شأنه ان يهدد امن المنطقة بأسرها واستقرارها وبالمقابل اعلنت الجماهيرية الليبية ان ليبيا ستقف الى جانب العراق في مواجهة العدوان بعد ان انسحب من الكويت.

وتندت كل من الجزائر وتونس والسودان باستمرار العدوان. وطالبوا بوقف اطلاق النار فورا. والامر ذاته طالبت به باكستان وطهران.

واكدت م.ت.ف على لسان عبد الله حوراني ان استمرار العدوان على العراق رغم انسحابه من الكويت يثبت الاهداف العدوانية التي تخطط لها واشنطن لتقسيم العراق والسيطرة على المنطقة.

وقالت دول المجموعة الاوروبية ان صدام حسين «لم يأت بأي جديد في خطابه»(!!).

واعتبرت سوريا، على لسان وزير خارجيتها، فاروق الشرع، ان الانسحاب العراقي من الكويت يرمي الى «انقاذ نظامه ببغداد». واكدت استمرار مشاركة قواتها في العدوان. كذلك شككت مصر باعلان الرئيس العراقي واكدت ان قواتها ستواصل المشاركة في العدوان. ورفضت دول الخليج، وبالاساس السعودية، وقف اطلاق النار وطالبوا العراق بالموافقة على جميع قرارات مجلس الامن.

● مقاطع من خطاب بوش ●

واعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش، في خطاب القاه امس، ان صدام حسين «يحاول فقط تجميع قواته» واكد ان الحرب ستستمر «دون التخفيف من وتيرة العمليات العسكرية».

وقال ان القوات العراقية يجب ان «تلقي السلاح» وهذا «وحده سيوقف حلم الدم». ووصف الانسحاب العراقي بانه «فضيحة ولا يراد منه سوى تجميع قواته ومحاولة تحويل الهزيمة الى انتصار».

استجواب وزير الشرطة حول الاعتداء البوليسي الذي تعرض له الشاب العكي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة سأله فيه اذا ما كان حقق في حادثة ضرب الشاب جريس خليل الياس (٢٣ سنة) على ايدي افراد شرطة عكا يوم ٩١/٢/١٦ ، بينما كان راكبا فرسه حيث ادعى افراد الشرطة بأنه القى حجرا باتجاههم وبعد ذلك غيروا ادعاءهم على نحو يستدل منه ان الحجر «ربما طار من حذوة الفرس»!

وتساءل نفاع اذا ما لاقى رجال الشرطة عقابهم نتيجة هذا العمل الذي قاموا به.

● تتمة من ص ١ ●

عشرات الالوف في القاهرة

الحليم موسى، لتوضيح اسباب وفاة زملائهم الذين قتلوا خلال التظاهرة التي جرت مساء الاثنين الماضي.

وكان مصدر رسمي اعلن عن سقوط قتيل واحد بين صفوف الطلبة بينما اكدت مصادر طلابية ان طالبين على الاقل قتلا وان عددا كبيرا قد اعتقل.

ويشار الى ان المظاهرات كانت اندلعت مع بدء العدوان البري، وتصاعدت يوما بعد يوم. ففي اليوم الاول شارك فيها حوالي خمسة آلاف شخص، بينما شارك في اليوم الثاني عشرة آلاف. وافادت الانباء ان عشرات الالوف شاركوا في مظاهرات يوم امس!

كلمة الاتحاد

شمير يحلم.. في غرفة سياسية مغلقة ومعتمة!

□ اعلن رئيس الحكومة اسحق شمير في مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، بعد انتهاء جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي شارك فيها: «نحن نريد السلام ومستعدون لمفاوضة كل الدول العربية بلا استثناء لتحقيق السلام، ولكن بدون اية شروط مسبقة». وردا على سؤال المراسل قال شمير: «انا لا اعتقد بأن السلام يتطلب منا اي تنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل».

لا نتصور بأن شمير لا يدرك التناقض بين المطالبة بالتفاوض بدون اية شروط مسبقة وبين التأكيد بعدم «التنازل» (!) عن اية اجزاء من «ارض اسرائيل». ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي اعتمدت دائما على الغطرسة العسكرية بدل المنطق السياسي الواقعي تزداد الآن غطرسة وظلامة وصلفا وعمى سياسيا، بعد الانتصار العسكري الذي حققه الائتلاف الامريكي على العراق والحديث الامريكي الرسمي عن اقامة حلف سياسي ـ استراتيجي موال للولايات المتحدة يضم الانظمة العربية «المعتدلة» (العميلة لواشنطن) واسرائيل وتركيا. كما ان الهجوم السياسي العنيف من واشنطن والرياض والقاهرة ودمشق على م.ت.ف والحملة الارهابية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني يزيدان من وهم حكومة شمير بأن ساعة ابتلاع المناطق الفلسطينية وتصفية القضية الوطنية الفلسطينية قد جاءت، فعلا.

يبدو ان الشعب الاسرائيلي قد خرج، فعلا، من الغرف المغلقة. ولكن حكومة شمير تواصل الاختباء في الغرفة السياسية المغلقة المعتمة، بينما تواصل الغليان السياسي الرهيب والخطير متجاهلة حق الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية والاستقلال. ويبدو ان هذا بالذات هو ما جعل رئيس حزب «العمل» عضو الكنيست بيرس يقول لشمير في جلسة الخارجية والامن: «ان الخوف والهلع يتملكاني تماما لانك انت تدير شؤون الدولة».

اذا كان شمير يعتقد بأن الضربة العسكرية التي وجهها الائتلاف الاستعماري الامريكي للعراق هي مناسبة ايضا لتدمير القضية الفلسطينية وتصفية الشعب الفلسطيني فهو «خاطىء» تماما. ومن الممكن ان تؤدي هذه الرؤية السياسية المتطرفة والمتعصبة الى المزيد من الحروب وسفك الدماء في المنطقة.

ليس بامكان الامم المتحدة و«الدول العظمى» وكل دول العالم وشعوبه التهرب الآن من السؤال الكبير: اذا كان احتلال دولة لاراضي دولة اخرى مرفوضا دوليا، وهذا كان الاساس للحصار الاقتصادي ثم الحرب ضد العراق، فماذا مع الاحتلال الاسرائيلي الذي يمسك بخناق كل اراضي دولة فلسطين واراضي سوريا (الجولان) واراضي لبنان (الجنوب)!! هل الشرعية الدولية هي قناع لضرب الشعوب العربية ام هي شرعية دولية، حقا، وفي كل المناطق وفي كل الاحوال؟!

ونحن نتوجه، من صميم قلوبنا الى قوى السلام في اسرائيل، الى الناس المحبة للسلام والطمأنينة، الى كل الذين احسوا بالقلق خلال الشهر المنصرم ونقول لهم: رفضتم الاحتلال العراقي للكويت. حسنا. ولكن ماذا مع الاحتلال الاسرائيلي؟ تريدون الطمأنينة الحقيقية، وهذا مطلب انساني عادل ومشروع.. ولكن هل الطمأنينة ممكنة في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، في ظل غياب السلام العادل؟

وبغض النظر عن تباين المواقف بين قوى السلام تجاه ازمة الخليج، فاننا ندعو كل قوى السلام اليهودية والعربية الى العودة الى النضال المشترك في ساحة نضالنا الاساسي لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، ومنع حكومة شمير من جلب كارثة جديدة لشعبينا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٩٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفث (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع عقدته لجنة الاقتصاد البرلمانية

الموزيلينو تطالب الوزارات الحكومية باعطاء حق الاولوية لهضبة الجولان «التي تشكل جزءا لا يتجزأ من دول اسرائيل»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «على الوزارات الحكومية اعطاء حق الاولوية لهضبة الجولان التي سوف نواصل إعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل». هذا ما صرحت به النائبة شوشانا اربيلي الموزيلينو (معراخ)، رئيسة لجنة الاقتصاد في الكنيست، خلال بحثها اقتراحا تقدمت به النائبة عدنا سوليدار (معراخ) حول «الحاجة لتطوير الميزانيات الكافية لتطوير الجولان، مضيفة انه على الحكومة ووزاراتها اعطاء الافضلية للجولان».

وقالت صاحبة الاقتراح سوليدار بأنها قررت طرح الموضوع على جدول الاعمال من الناحية السياسية ايضا، وان «كل من يفكر بالحدود وقت السلام خاصة على ضوء حرب الخليج، يعلم بان السلام بحاجة الى حدود آمنة».

واتهمت سوليدار المسؤولين بالتوقف عن تطوير الجولان منذ اقر ضم الجولان قبل تسع سنوات، وطالبت بتخصيص الميزانيات الكافية «حتى نتمكن خلال سنتين ـ ثلاث احضار عشرة الاف مواطن جديد للجولان».

وطالب رئيس المجلس الاقليمي ـ الجولان، يهودا ولمن، بزيادة الميزانيات المخصصة لتوفير اماكن عمل جديدة لاستيعاب حوالي الف عائلة جديدة خلال السنوات الخمس القادمة. وقال ايضا ان عدد سكان الجولان (اليهود) يصل اليوم الى ١١ الف شخص، مضيفا ان التقليص بنسبة ٦٠٪ من مخصصات المياه للزراعة مس بمزارعي الجولان الذين تصل نسبتهم الى ٨٠٪ من مجموع السكان.

وقال رئيس مجلس «كاتسرين» المحلي بان عدد سكان البلدة وصل الى ٣٥٠٠ مواطن حيث حضر الى البلدة حوالي ١٠٠٠ مواطن في الاونة الاخيرة.

وقال مدير عام وزارة السياحة السيد ابراهام روزنطال بان وزارة السياحة استثمرت عشرات ملايين الشواقل في هضبة الجولان، وتم تخصيص مبلغ مليون وسبعمئة الف شاقل من ميزانية الوزارة هذه السنة لتطوير مشاريع سياحية مختلفة.

اما نائب مدير عام دائرة الاشغال العامة («ع'تس») طوبل شنهور فقال بانه تم رصد مبلغ ٧،١ مليون شيكل لصيانة وترميم الشوارع في الجولان.

وطالب النائب يرآش تسيمون (تسوميت) بالعمل بنشاط لتطوير الجولان لضرب التوقعات لدى الجهات التي تحاول ايجاد اجراء مغايرة لان يكون الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل!

يوم دراسي حول الحرب في الخليج

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ بمبادرة سكرتارية شبيبة «مبام» يقام في تل ابيب في التاسع من شهر آذار يوم دراسي حول الحرب في الخليج يشترك فيه كل من عضوي الكنيست يائير غوجانسكي والعازار غرانوت بالاضافة الى عضو الكنيست السابق وليد صادق وادريس مواسي عضو سكرتارية مبام وموليكا بولله والدكتور ابراهام روزنكهار والدكتور داني يبلغ، سكرتير شبيبة مبام الدولي. بالاضافة الى ذلك سيتطرق المتكلمون الى انعكاسات حرب الخليج على العرب في اسرائيل والى مواقف الحكومات الغربية والمنظمات اليسارية من الازمة.

بدء اعمال التحضير لاقامة مدينة بين القدس وتل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت، امس (الثلاثاء)، الاعمال لتمهيد الارض التي ستقام عليها المدينة الجديدة موديعين بين القدس وتل ابيب.

واعلن ان المدينة ستقام على ثلاث مراحل حيث سيتم في المرحلة الاولى بناء ٣٧ الف وحدة سكن تستوعب ٨٩ الف انسان.

ومن المقرر ان تضم المدينة في مرحلتها النهائية ٥٠ الف وحدة سكن معدة لاستيعاب (٢٠٠) الف نسمة.

بغداد تعلن صباح اليوم

● تتمة من ص ١ ●

النهائية». واعلنت مصادر بريطانية مسؤولة انه من الممكن احتلال مدينة البصرة «اذا استمرت القوات العراقية في عملياتها العسكرية»!!

واعلن مسؤولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمهم ان واشنطن اعدت خططا لاحتلال جنوب العراق لمحاربة «الحرس الجمهوري» من هذه المنطقة.

وتجري في هذه المنطقة مواجهات عنيفة بين (١٠٠) الف جندي من القوات المتعددة وبين القوات العراقية. واعلن ان لوائه سنواصل القتال دفاعا عن الاراضي العراقية وان «من سيبقى في المنطقة سيحصد الحصاد الذي يناسب فعله الغادر الجبان». وهددت اذاعة بغداد بمصير اسود للخونة واعدة باستمرار النضال دفاعا عن سيادة العراق. واعلنت ان الرئيس صدام حسين تفقد قاطع عمليات الفيلق الاول وتحدث مع قياداته.

وتدعي قيادة «التحالف» المعادي بأنها اسرت حتى الآن حوالي (٣٠) الف جندي عراقي ودمرت نحو (٥٠٪) من الدبابات و(٤٨٪) من المدفعية وثلث ناقلات الجند المصفحة التي كان يملكها العراق قبل الحرب.

وافادت الانباء ان اغلبية القوات العراقية انسحبت من الكويت بمعداتها واجهزتها العسكرية. ورغم الادعاءات الامريكية بدحر القوات المنسحبة وقتل واسر افرادها، لم يعلن، حتى الآن، عن اعتقال ضباط عراقيين باستثناء اسر ضابط عراقي واحد برتبة لواء.

ومن جهة اخرى اكد قائد العمليات في قيادة الاركان الامريكية المشتركة، توماس كيلي، ان الرئيس العراقي لا يزال في بغداد او ضواحيها. وقال ان قواته ستواصل هجومها العدواني.

واعلن، صباح اليوم، ان افراد من القوات «المتحالفة» دخلت مدينة الكويت ورفعت العلم الكويتي وذلك بعد اتمام الانسحاب العراقي. كما اعلن ان قوات اخرى سيطرت على مطار الكويت الدولي. واعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان مشاة البحرية الامريكية «المارينز» هاجموا مع مئات الدبابات فرقة من الحرس الجمهوري العراقي في غربي الكويت ودحروها.

ويشار الى ان اغلب الانباء تصل من الجانب الامريكي، في حين يؤكد العراق ان قوات «الحرس الجمهوري» تواصل القتال العنيف في جنوب العراق وانها اوقعت خسائر كبيرة بين صفوفها.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، صباح اليوم، ان المدن العراقية في جنوب وجنوب شرق العراق تتعرض الى اعنف عمليات قصف منذ بداية الحرب في (١٧) كانون الثاني الماضي، وهزت الانفجارات المناطق الواقعة على الحدود مع ايران.

لاسباب «امنية»

عدم السماح بنقل معتقلين لبنانيين الى سجن اشكلون!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد ردّ وزير الشرطة على رسالة كان بعث بها وطالب فيها بنقل المعتقلين علي حمدان واحمد سامي اسماعيل من لبنان الى سجن «اشكلون»، جاء فيه بان هذا الامر غير ممكن نتيجة لاسباب امنية.

كما تلقى محاميد ردا من مديرية مصلحة السجون، جاء فيه بان الكمامات الواقية وزعت لجميع السجناء الامنيين في سجن نفحة، اسوة بباقي السجناء هناك قبل اكثر من شهر.

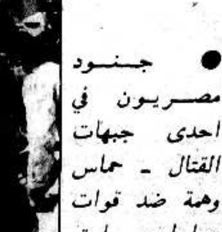
مطالبة لاهط بحل ازمة محرومي السكن في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ وجه سكرتير شبيبة «مبام» داني يبلغ مؤخرا رسالة الى رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط، دعاه فيها الى ايجاد حل فوري وسريع لمحرومي السكن في يافا وخاصة في ظل الظروف الاتية الصعبة.

وجاء في الرسالة بان العديد من العائلات العربية ما زالت تتواجد في «حي الجبهام» بالرغم من البرد القارس، هذا عدا عن عدم وجود غرف محكمة بجانب الحي في حالة اسماع صفارات الانذار مما يشكل خطرا على حياة ابنائها.

واضاف يبلغ في رسالته «نحن على علم بانه لا توجد حلول خلال يوم او اسبوع ولذلك نحن نطالبكم بتجهيز الملجأ المتواجد بجانب الحي واغلاقه بشكل محكم».





● جنود مصريون في احدى جبهات القتال ـ حماس وهمة ضد قوات «العراق الشقيق»!!

(صورة من «و.ص.ف»)

في الكنيست

بمعارضة كتلة الجبهة

الكنيست تقر اجراءات تشديد الحصول على مخصصات البطالة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الكنيست، بغالبية الاصوات، قانون التأمين الوطني بالقراءتين الثانية والثالثة.

وشاركت في النقاش الذي دار من على منصة الكنيست النائبة تمار غوجانسكي التي عارضت القانون وقالت «ان محاولة فرض اي عمل على كل من لم يتجاوز عمره الثلاثين هي تحذير للشباب بان الدولة غير مهتمة بان ينالوا تعليما اكاديميا او مهنة وهذا الامر سيضر بالدولة على المدى البعيد».

واضافت بان تصعيب الشروط لنيل مخصصات البطالة على كل من يرفض قبول عمل مناسب (ومن الان «العمل المناسب» هو ايضا عمل غير مهني لاصحاب المهن) من (٣٠) الى (٩٠) يوما يجعل من مكاتب التشغيل محاكم ميدانية.

وقالت انه في ظل البطالة الواسعة والازدياد في عدد الذين ينالون مخصصات البطالة (٦٠ الفا) بحيث ان اكثر من نصفهم يستغلون الاشهر الستة لنيل مخصصات البطالة دون ان يتمكنوا من ايجاد عمل فان المطلوب هو تمديد فترة الحق بنيل مخصصات البطالة من (٦) اشهر الى (١٢) شهرا.

●● في البحث الذي اجرته لجنة مراقبة الدولة حول أزمة المياه

وزير الزراعة: لا مناص من رفع أسعار المياه

● «ازمة المياه في البلاد تهدد بوقوع كارثة في هذا المجال، والخطط التي قدمتها وزارة الزراعة لانقاذ مصلحة المياه ما زالت قيد البحث في وزارة المالية منذ ثلاثة اشهر دون اي تقدم، لذلك فستقدم الخطط المقترحة لحل هذه الازمة للحكومة مباشرة». هذا ما قاله وزير الزراعة رفائيل ايتان، يوم امس الاول (الاثنين)، في اجتماع لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست التي واصلت بحثها لتقرير مراقبة الدولة بما يخص ازمة المياه في البلاد.

واضاف ايتان بانه لا مناص من رفع اسعار المياه للزراعة وللاستعمال البيتي وحذر من أن عدم تخصيص المبالغ المطلوبة والتي تقدر بـ (٢٠٠) مليون شيكل لصيانة مصانع المياه والمصانع لتكرير مياه المجاري سيؤدي الى نقص في مياه الشرب وسيؤدي الى الحاق الضرر باستيعاب الهجرة.

وقال النائب حاييم اورون «قلص في السنة (٥٠٠) مليون كوب من المياه للمزارعين وهذا سيؤدي لخسارة (٣٠٠) مليون شيكل، وتساءل ما هي الاجراءات التي ستتخذها وزارة الزراعة لتعويض المزارعين؟

هذا وستواصل اللجنة بحوثها في المستقبل قبل ان تقدم نتائج بحثها للكنيست.

●● محاميد يستجوب وزير المعارف حول قضية طلاب قرية اللقية

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير المعارف والثقافة حول قيام المجلس الاقليمي «بني شمعون» في النقب بحرمان ستين طالبا ثانويا من قرية اللقية في النقب من نقلهم بالباص الى مدرستهم في بلدة راهط، منذ حوالي الشهر، وذلك بادعاء ان الطلاب قاموا بالانشاد لصدام حسين في الباص، وانهم قاموا بالتسبب باضرار للباص تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠٠ شيكل!

وتساءل محاميد في استجوابه للوزير هل هذه المعلومات صحيحة؟ وكيف يتم معاقبة الطلاب بسبب ذكر صدام حسين ويحرمون من النقل الذي من المفروض ان يوفره لهم المجلس الاقليمي «بني شمعون».

واضاف محاميد ان استمرار مثل هذا الوضع يؤثر على تحصيل الطلاب العلمي، وطالب وزير المعارف بالعمل على حل المشكلة فورا.

مظاهرات جماهيرية في تونس والسودان تنديدا بالعدوان الامريكي على العراق

● متظاهرو الخرطوم يدعون الى ضرب كل المصالح الغربية في السودان ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر التونسيون، امس، في شوارع تونس العاصمة معبرين عن مساندتهم للعراق ولكن قوات الامن منعتهم من الوصول الى الشارع الرئيسي.

وعبر المتظاهرون، ومعظمهم طلبة، عن تضامنهم مع العراق وشجبوا قوى العدوان ولكن وحدات الشرطة اعترضت سبيلهم قبل وصولهم الى شارع الحبيب بورقيبة، وهو الشارع الرئيسي في العاصمة.

وكانت السلطات التونسية قررت، في نهاية كانون الثاني الماضي، منع التظاهر في وسط العاصمة. ومنذ ذلك الوقت نظمت تظاهرات عدة ومسيرات مرخص بها في الشوارع الموجودة عند اطراف المدينة.

ومن جهة اخرى علم ان اتحادي الطلبة دعوا ، امس الاول الاثنين، الى اضراب عن الدروس احتجاجا على الهجوم البري الذي تشنه قوى الامبريالية والرجعية على العراق.

وفي الخرطوم ـ تظاهر آلاف الاشخاص، امس، لادانة الحرب التي تشنها قوات التحالف في الخليج ولدعوة الحكومات الاسلامية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد قامت تنظيمات شعبية مختلفة بتنظيم هذه التظاهرة. وكما سمح للموظفين بتعطيل اعمالهم لمدة ساعتين لكي يتسنى لهم المشاركة فيها وذلك بناء على توجيهات وزير الخارجية السوداني، الطيب محمد خير.

وقد سار المتظاهرون حتى السفارة الامريكية المحاطة بتدابير امنية مشددة بدون تسجيل اي حادث وهم يهتفون: «الله اكبر. لتسقط الولايات المتحدة».

ودعا المتظاهرون الى ضرب كل المصالح الغربية في السودان والى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تشن حربا مدمرة على العراق.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السودانية ان قادة نقابيين من دول عربية عدة دعوا، في اعقاب اجتماع عقدوه في الخرطوم دام يومين، العرب الى ضرب مصالح الامبرياليين اينما كان في العالم.

عرفات يحذر من مجزرة بحق الفلسطينيين في الكويت

● خسائر الفلسطينيين جراء الحرب ـ (١٢،٤) مليار دولار ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ حذر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من مجزرة مشابهة لمجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان بحق الفلسطينيين الموجودين حاليا في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية من الامارة.

واضاف عرفات، في مقابلة بثها التلفزيون الجزائري مساء امس الثلاثاء، انه طلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حماية هؤلاء الفلسطينيين الذين قدر عددهم بـ (١٧٠) الفا.

وقدر عرفات الخسائر، التي مني بها الفلسطينيون من جراء الحرب، بـ ١١ مليار دولار و ١،٤ مليار دولار من الربح الفائت في العام للعائلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والذين لا يتلقون حوالات من اقاربهم في الكويت.

وتحدث عن مرحلة ما بعد الحرب فأكد ان النظام الامريكي الجديد لن يمنح شيئا للفلسطينيين وان الولايات المتحدة ستحاول ان تجعل من اسرائيل شرطي المنطقة الجديد في الشرق الاوسط. الا انه اكد ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر بقوة اكثر من اي وقت مضى.

بعد ساعات من اعلان الانسحاب العراقي

اعلان الاحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثة اشهر

● تعيين ولي العهد حاكما عسكريا للامارة ●

● المنامة ـ اعلنت وكالة الانباء الكويتية «كونا» المنتقلة في المنامة، ان امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، اعلن الاحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من امس الثلاثاء.

وجاء قرار الامير جابر، الذي يقيم في السعودية منذ غزو بلاده في الثاني من آب، بعد ساعات من اعلان الرئيس صدام حسين عن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت.

واضافت الوكالة انه «بموجب هذا المرسوم يعين ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح حاكما عرفيا». ومهمته «التنسيق بين قيادة القوات المسلحة الكويتية وقادة القوات العسكرية في الدول المتعاونة مع دولة الكويت في تحرير الوطن».

واوضح المرسوم ان الاحكام العرفية اعلنت لضمان امن وممتلكات المواطنين والمقيمين الاجانب «حتى تعود الحياة على ارض الكويت بسرعة وحزم».

ومؤخرا صرح مصدر كويتي رسمي بأنه لن يسمح للاجئين الكويتيين بالعودة الى بلادهم قبل ثلاثة اشهر في حال انسحاب عراقي. وقال المصدر ان «السلطات الكويتية تأمل قبل ذلك في اعادة الخدمات العامة الى الكويت بعد ان دمرتها القوات العراقية».

الفريق الشاذلي:

انسحاب الجيش العراقي خطأ وانتحاري!

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ وصف رئيس اركان الجيش المصري الاسبق، الفريق سعد الدين الشاذلي، قرار انسحاب الجيش العراقي في ظروف التفوق الجوي الساحق للتحالف بأنه خطأ وانتحاري.

وفي معرض رده على اسئلة الاذاعة الجزائرية مساء امس الثلاثاء قال الفريق الشاذلي ان الجيش العراقي وقع ضحية خطأ سياسي وعسكري من القيادة، ووصف يوم الثلاثاء بأنه يوم حداد في حياة الشعوب العربية والاسلامية.

ورأى الشاذلي، الذي قاد عملية عبور قناة السويس خلال حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل، ان القرار العراقي بالانسحاب كان يجب ان يتخذ في الاسبوع الاول من المعارك عندما اصبح التفوق الجوي للتحالف واضحا بدون ان يكون ساحقا.

وقال ايضا: «انها مأساة لم تكن نتوقعها لانه جرى التأكيد لنا بأن العراق لا يزال يخبيء مفاجآت وانه يملك اسلحة سرية ورادعة» مؤكدا مرارا على ان الانسحاب العراقي عملية مستحيلة في غضون اربع وعشرين ساعة.

وخلص اخيرا الى القول: «انها عملية انتحارية ومدمرة للجيش العراقي».

نائب رئيس البرلمان الاوروبي يطلب تدخل الامم المتحدة

● روما ـ و.ص.ف ـ دعا نائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميغوني، مساء امس الثلاثاء، الامم المتحدة الى القيام بمبادرة تفرض نفسها في الوقت الحاضر، وتمكن ـ كما قال ـ من الخروج من صمت المرحلة الاخيرة وسلبيتها.

واضاف فورميغوني (ديمقراطي مسيحي) «على الامم المتحدة التأكد من ان انسحاب العراقيين من الكويت هو عملي وعليها ضمان وقف اطلاق النار».

وقال ان على الامم المتحدة تذكير البعض (العراق) بضرورة احترام جميع قرارات الامم المتحدة وتذكير البعض الاخر (التحالف) بأنه ليس مسموحا له السعي الى تدمير العراق.

ونقلت صحيفة «اوسرفاتوري رومانو» عن البرلماني الايطالي قوله: «هناك حاجة اكبر الى البطولة لتحقيق السلام منها الى الحرب» وقال: «السلام الواجب تحقيقه هو سلام عادل للجميع في الشرق الاوسط ولبنان وفلسطين ضمنه بدون روح الانتقام».

الرئيس الايطالي

مهما تكن نتيجة الحرب ليس بإمكان احد ان يتباهى أو يبتهج

● روما ـ و.ص.ف ـ قال الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا، مساء امس، انه مهما تكن نتيجة حرب الخليج فليس بإمكان احد ان يتباهى او يبتهج.

وأضاف ان ما نشهده هو هزيمة مريعة للعقل ولمنطق السلام وحكمة الانسانية.

وشدد الرئيس الايطالي، الذي كان يزور مقر الصحافة الاجنبية، على ضرورة اقرار حل المشكلات في العالم عبر تعزيز نظام الامم المتحدة وانشاء انظمة اقليمية حكومية مطرحة لحل النزاعات.

واعلن الرئيس الايطالي عن املـه في ان يشكل السلام «المقدمة لنظام يرتكز على العقل وليس على القوة والعنف».

في انتظار العودة الى فلسطين



● عائلات فلسطينية مقيمة على جسر الملك حسين في انتظار العودة الى وطنها بعد أن منعت من ذلك لفترة طويلة من قبل السلطات الاسرائيلية ●

(من «و.ص.ف»)



رئاسة المجموعة الاوروبية:

قرار «تجميد العلاقات» لا ينطوي على تشكيك بدور م.ت.ف وحقوق الفلسطينيين

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اصدرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بيانا بشأن تجميد علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت فيه انها لم تشكك في هذا القرار في دور المنظمة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين.

وقالت رئاسة المجموعة، التي تتولاها حاليا لوكسمبورغ، في بيانها: «آخذين بالاعتبار رسائل الدعم العلنية التي وجهها رئيس منظمة التحرير عرفات الى المعتدي صدام حسين تلقى وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اثناء اجتماعهم في الرابع من شباط في بروكسل على عدم اجراء اي اتصال رفيع المستوى بين الرئاسة ومنظمة التحرير في الظروف الراهنة».

واضافت رئاسة المجموعة ان المسؤول السياسي للرئاسة ابلغ، في تاريخ ١٤ شباط ١٩٩١، ممثل منظمة التحرير في بروكسل هذا القرار الذي لا يشكك في دور منظمة التحرير ولا حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان رئيس المجموعة الاوروبية وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، صرح في ١٩ شباط الجاري بأن المجموعة «قررت عدم اجراء اي اتصال مع عرفات بسبب موقفه المؤيد للعراق». وكان وزير الخارجية البرتغالي، خواو دوديوس بينهيرو، اعلن هذا التجميد للاتصالات في الرابع من الشهر نفسه.

وفي ١٢ شباط الجاري، انتقد ابو شريف، مستشار عرفات، تصريحات بوس. وقال ان بوس سمح لنفسه بتحديد ممثلي الشعب الفلسطيني مضيفا ان الشعب الفلسطيني وحده له الحق في اختيار ممثليه وان اية دولة لا يحق لها تقرير هذا التمثيل.

●● مع تصعيد الحرب الاستعمارية:

اية نواقيس تقرعها حرب الكوارث؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●ان لجوء الادارة الامريكية الى افشال المبادرة السلمية السوفييتية واشعال نيران حرب شاملة برية وبحرية وجوية صبيحة الرابع والعشرين من الشهر الجاري ينطوي على مخاطر جدية ومدلولات مصيرية تهدد مستقبل تطور البشرية، وليس شعب العراق فحسب. ولا نبالغ في تقييمنا هذا. فنحن نرى الخطر الجدي ليس فقط في افتضاح اهداف العدوان الامريكي ـ الاطلسي المركزية التي اتخذت من الاحتلال العراقي للكويت ذريعة وغطاء للعدوان الاستعماري وتوفير المناخ لبسط الهيمنة الاستعمارية المباشرة في منطقة الخليج حتى لو كان على حساب تدمير العراق وتقطيع اوصاله والاطاحة بنظامه (كما اكد بيكر وميجور، واغراق اراضيه ببحر من الدماء، ليس هذا فحسب ما يجب ان يشغل البال، بل ايضا، وفي المقام الاول، المنهج المسلكي للادارة الامريكية في الظروف الراهنة من توازن القوى والذي يجد تجسيدا له في التوجه الامريكي «لمعالجة» ازمة الخليج وعقلية «البيت الابيض» بالنسبة لمفهوم الانفراج الدولي ونوعية النظام العالمي والاقليمي الجديد للبشرية. فالادارة الامريكية تسعى لاملاء نهجها السلوكي كحجر الرحى في رسم وبناء العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد. وتحاول تغليف نهجها هذا بمفاهيم «الرجل الابيض» عن الاخلاق الحضارية التي ينطبق عليها مثلنا الشعبي الدارج «العاهرة افضل من يحاضر في الاخلاق». ومضمون هذا النهج والمنهج السلوكي هو توظيف الخلل الحاصل في توازن القوى الدولية والتستر خلف قناع الشرعية الدولية لعصرنة «نظام الغاب» وبلطجية الدولة العظمى في اعادة رسم خارطة العلاقات الدولية وبناء النظام العالمي الجديد من شرفة «البيت الابيض». وعمليا يؤلف المنهج المسلكي لواشنطن منذ انفجار الازمة وحتى فتح نيران حرب الكوارث الاستعمارية ضد العراق التجسيم العملي للمخاطر الجدية والمدلولات الاستراتيجية التي تحتم دق النواقيس لمواجهتها. واود التركيز على بعض المؤشرات التي تعكس الى حد ما مضمون وابعاد المسلك النهجي للادارة الامريكية ومخاطره في حرب الخليج وفي عملية محاولة تطويع المتغيرات الدولية لخدمة المخططات والمصالح الاستراتيجية الامريكية.

● اولا: العمل على استغلال الهيئة الدولية، الامم المتحدة ومجلس الامن، في خدمة المخططات الكونية والاقليمية للولايات المتحدة. فالادارة الامريكية تتصرف بعقلية الدولة العظمى الوحيدة لاملاء مواقفها على الامم المتحدة وهيئاتها لكسب الشرعية الدولية لنهجها من جهة، والعمل بعد ذلك على الاستهتار بالمنظمة الدولية ومواثيقها وآراء اعضائها في الممارسة الامريكية العالمية ـ اعلان وبدء الحرب في وقت يجتمع فيه مجلس الامن لبحث المبادرة السوفييتية ـ والمثل مثال يجسم خطر المسلك المنهجي لواشنطن هو دوسها على الشرعية ـ الدولية ومقررات مجلس الامن وشن الحرب العدوانية على العراق بقرار من بوش



وليس من مجلس الامن. فقرار مجلس الامن «٦٧٨» يخول مجلس الامن صلاحية اتخاذ الخطوات وبضمنها الاجراءات العسكرية بهدف تحرير الكويت ولم يخول بوش بذلك. ومن هنا فان ادارة بوش تتصرف وكأنها الحاكم بأمره في عالمنا وتستغل قرار مجلس الامن ليس لتحرير الكويت بل لشن حرب الدمار والابادة ضد العراق. وهذا التصرف الامريكي البلطجي يضع على شعوب وبلدان العالم، وخاصة الاتحاد السوفييتي والصين والبلدان النامية، مسؤولية كبيرة في صيانة هذه الهيئة الدولية ودورها والالتزام بمواثيقها ومقرراتها في وجه العربدة والهيمنة الامريكية. كما ان موقف الامم المتحدة ومجلس الامن من العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق يعتبر اليوم محكا قد يضع العديد من الاسئلة حول دور ومستقبل هذه الهيئة في ظل العربدة الامريكية. فبعد ان التزم العراق بقرارات هذه الهيئة وفقا للمبادرة السوفييتية، وخاصة بالانسحاب الكامل من العراق، فان على هذه الهيئة الدولية واعضائها، العمل بكل الوسائل لوقف الحرب العدوانية ولجم المعتدين. وهذا ما يتطلبه المنطق ومبادىء الشرعية الدولية التي يسمسر بها قراصنة العدوان.

● ثانيا: الموقف الامريكي من مبادرة السلام السوفييتية. فنهج التعامل الامريكي مع المبادرة السوفييتية، ومن منطلق عنجهية الدولة الاعظم، ونسف قواعد مبدأ توازن المصالح، يهدد عمليا بنسف قواعد الانفراج الدولي ويهدد بالعودة الى مرحلة تأجيج سياسة المواجهة والتوتر الدولي و «الحرب الباردة». فحقيقة انه لم تكن في «البيت الابيض» حتى اذان صاغية للمبادرة السلمية السوفييتية ببنودها المعدلة وتدخل غورباتشوف شخصيا، يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر في موسكو بالنسبة لاهداف واشنطن الحقيقية. واكثر من ذلك فقد كان موقف واشنطن استفزازيا مستهترا بالمبادرة وبالقوى العالمية الواسعة التي ايدتها، حتى من داخل قوى التحالف الاستعماري (ايطاليا وبلجيكا وغيرها). ففي الليلة التي طرح فيه الاتحاد السوفييتي خطته لتسوية ازمة الخليج سلميا قررت الادارة الامريكية بالتنسيق مع تحالف العدوان تحديد موعد الحرب البرية الشاملة ضد العراق. وهذا ما تعترف به اوكار العدوان. ولم تخف عواصم العدوان في كل من واشنطن ولندن وتل ابيب وغيرها اهمية افشال الخطة السلمية السوفييتية والاسراع بفتح نيران الحرب الشاملة ضد العراق. فهم لا يريدون ـ على حد قولهم ـ اعطاء الاتحاد السوفييتي جائزة «تؤهله القيام بدور نشيط والمشاركة في رسم وبناء النظام المنطقي الجديد في الشرق الاوسط لصالح تطور بلدانها وشعوبها. تخوفوا من أن يؤدي نجاح المبادرة السوفييتية الى بلورة موازنة جديدة في الشرق الاوسط مبنية على تعزيز الصداقة السوفييتية ـ العربية وبلورة محور للسلام من موسكو وطهران وبغداد وعمان يكون له وزنه النوعي في تقرير الخارطة السياسية المستقبلية للمنطقة وبلدانها وشعوبها (قضية الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة مثلا). والحقيقة ان واشنطن لا تريد شريكا في القرار الحاسم لبناء النظام المنطقي، وتنفيذ مخططها الاستراتيجي في بناء ترتيب سياسي جديد على شاكلة حلف «كامب ديفيد»، ولكن بشكل اوسع يضمن مصالحها الانانية ويعزز مكانة الانظمة العميلة التي تدور في فلكها وحماية عروشها المهتزة.

● ثالثا: اللجوء الامريكي الى البلطجية والاملاء المهين في التعامل مع البلدان النامية والضعيفة نسبيا وذلك بهدف تمرير شروطها واهدافها الاستعمارية. ويبرز ذلك من الشروط التعجيزية المهينة لتركيع العراق وفي وقت حددت فيه واشنطن موعد بدء العدوان الاستعماري بالرغم من موافقة العراق واستعداده للانسحاب من الكويت. ان هذا النهج الامريكي الذي يعتمد اذلال الكرامة القومية للشعوب يمكن ان يؤلف سابقة خطرة اذا لم يلجم العدوان والجريمة بحق البشرية التي تمارس ضد شعب العراق ومقدراته.

واخيرا، فانني لست خبيرا بالشؤون العسكرية، ولكن اكثر ما اتمناه، ولمصلحة تطور الشعوب والانسانية، ان تتحول اراضي العراق مقبرة للغزاة وان تتوقف حرب الابادة والدمار. وهذا ليس موقفا عاطفيا، مع ان عواطفي تتفجر حقدا عادلا على المعتدين. فيقيننا ان حرب الكوارث الاستعمارية تضع امام البشرية كلها وامام قوى السلام والحرية في عالمنا مهمتين اساسيتين مترابطتين: الاولى: مهمة عاجلة تتبلور في تصعيد الكفاح والضغط الدولي لوقف حمام الدم في الخليج ولجم المستعمرين. وهذا يتطلب من الاتحاد السوفييتي والصين ومجلس الامن والشعوب العربية والنامية وغيرها التحرك السريع وبذل جهود منسق واخذ مسؤوليتهم التاريخية لوقف الحرب ولجم العربدة الاستعمارية. والثانية: بناء نظام منطقي جديد قائم على احترام الشرعية الدولية وحق جميع بلدان وشعوب المنطقة في الامن والاستقرار والسلام والسيادة. وهذا لا يتأتى الا بحل عادل وسلمي لجميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. ولتكن حرب الكوارث خاتمة المآسي. ويمكن تحويل هذا الشعار الى واقع اذا تحقق فعلا دفن نهج العربدة الاستعمارية ومخططاتها الاستراتيجية العدوانية. ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان نجاح او فشل اية عملية عسكرية او حرب عدوانية تقاس بمدى المكاسب السياسية التي تحققها ونأمل للعدوان الامريكي ـ الاطلسي الفشل في تحقيق اهدافه السياسية.

العراق في اليوم الاول من الهجوم البري

● بقلم: جاك شارملو، مندوب و.ص.ف ●

●في اليوم الاول من الهجوم البري الذي قامت به قوات التحالف على الكويت ظلت مدينة بغداد محتفظة بالوجه الذي تظهر فيه منذ اسابيع وهو وجه مدينة تعيش ببطء.

وفي محيط ٣٠٠ كيلومتر شمال العاصمة العراقية بدا الشلل في الاقتصاد بسبب النقص في الوقود والكهرباء.

وكانت اذاعة بغداد التزمت خلال ساعات الصباح الاولى الصمت حيال اعلان الحلفاء بدء هجومهم البري على الجيش العراقي في الكويت.

واطلع سكان هذه العاصمة الشاسعة على النبأ من خلال الاستماع الى المحطات الاجنبية مثل «صوت امريكا» و «بي. بي. سي» او اذاعة مونت كارلو للشرق الاوسط.

ثم سمعوا تأكيدا لذلك في الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي على لسان الرئيس العراقي صدام حسين نفسه بأن الحرب التي بدأت في السابع عشر من كانون الثاني دخلت مرحلة جديدة حيث دعا الرئيس العراقي الجيش لأن يقاتل بشجاعة واتهم الولايات المتحدة بالغدر لان العراق كان وافق على سحب قواته من الكويت باعطاء موافقته على خطة السلام السوفييتية.

هذا وقد اوضحت الاوساط الرسمية العراقية ان الهجوم لم يبدأ مساء السبت وانما بدأ يوم الجمعة مع ما اعتبرته القوات المتحالفة مهمات استطلاع داخل الاراضي الكويتية.

وكانت الاحياء الادارية في المدينة حيث الوزارات والمباني العامة مقفرة تماما صباح الاحد وكذلك فندق الرشيد الذي ينزل فيه الصحفيون الاجانب.

وفي البعيد كانت سحابة الدخان الاسود الضخمة التي خيمت فوق الاماكن الصناعية المقصوفة عند اطراف المدينة لا تزال تحجب الافق.

الا ان النشاط كان اكثر حيوية في المناطق البعيدة عن وسط المدينة.

وتستقل مجموعات من الرجال الباصات الصغيرة الزرقاء والبيضاء التي اصبحت وسيلة النقل الاكثر شيوعا منذ ارتفاع اسعار سيارات الاجرة اثر ارتفاع اسعار البنزين الازرق بشكل جنوني.

وتتشكل عند مراكز توزيع المياه صفوف من النساء والاولاد وهم يدفعون امامهم عربات محملة صفائح بغية تعبئتها.

وتحت شمس الصباح كان صبية باسمون يلعبون امام احدى سكك الحديد المقفرة.

اما على ابواب المصانع على طول الطريق المؤدية الى شمال البلاد فكانت صفوف طويلة من الشاحنات والمركبات الصناعية من كل الانواع متوقفة بدون حراك.

وعلى طول هذه الطريق ايضا وفي كل مدينة ومحلة صور الرئيس العراقي صدام حسين بثيابه المدنية كما في بزته العسكرية في وجهه الضاحك او العابس او في وجهه الابوي ايضا.

واكد علي النوري وهو عامل في بلدية الدور الصناعية التي اصابها القصف على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال بغداد «اننا نريد السلام».

واضاف: «ولكننا لا نستطيع ان نقبل ذل الاستسلام بدون شروط. رغم ان لنا جميعنا اهلا واصدقاء على الجبهة وبالتأكيد نحن قلقون عليهم».

وكانت وزارة الاعلام العراقية نقلت الصحفيين الاجانب الى مدينة الدور الصغيرة. وكانت هذه المدينة ذات المنازل المنخفضة والمتشابهة اصيبت في السادس من شباط بصواريخ وقنابل وقتل ١٠٨ من سكانها وجرح ١٥٨ اخرون.

ولاحظ الصحفيون ان منازل وكذلك المدرسة الابتدائية في الدور دمرت تماما ولم يبق سوى مئات المساكن من اصل احد عشر الف مسكن هناك.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

بيان صحفي لمنظمة العفو الدولية

١ ـ المملكة المتحدة (بريطانيا)

* منظمة العفو الدولية تعترض على اجراءات الاعتقال اذا كان المعتقلون من سجناء الرأي

● قالت منظمة العفو الدولية ان بعض العراقيين والفلسطينيين، البالغ عددهم ٥٠ ، والمحتجزين في المملكة المتحدة ربما يتم ترحيلهم لاسباب تتعلق بالامن القومي، من المحتمل ان يكونوا سجناء رأي، وان اعتقالهم من دون محاكمة عادلة يشكل خرقا للقانون الدولي.

ففي رسالة موجهة لحكومة المملكة المتحدة، ذكرت منظمة حقوق الانسان ان الجلسات السرية لا تضمن «ألا يوصم احد ظلما بأنه خطر على الأمن او ارهابي».

هذا، ولم يُخبر المعتقلون بالسبب المحدد للقبض عليهم، بل ربما لا يُبلغون بذلك حتى في جلسة المحاكمة التي سيمثلون فيها امام هيئة محلفين غير قضائية ـ الامر الذي يبعث على القلق من ان يكون بعضهم قد اختير دونا عن غيره استنادا الى معلومات غير دقيقة، او معلومات اسيء فهمها.

ووفقا لقوانين المملكة المتحدة، فليست الحكومة ملزمة بأن تبدي الاسباب المحددة التي جعلتها تعتبر المعتقلين خطرا على الأمن القومي، بيد ان المعايير والوثائق الدولية تقتضي ان يحاط اي معتقل علما بالأسباب المحددة لاعتقاله، ولا بد من ان يكون له حق الاعتراض على ذلك أمام محكمة، والحق في توكيل محام يتولى الدفاع عنه.

وقالت منظمة العفو الدولية ان مما يبعث على قلقها ان بعض هؤلاء الاشخاص ربما يكون قد اعتقل بسبب ارائه او انشطته السياسية الخالية من العنف، و/ أو جنسيته، وليس لأنه يشكل خطرا حقيقيا على الأمن. وتقوم المنظمة حاليا بالتحقيق في عدد من هذه الحالات المذكورة لتحدد ما اذا كانوا سجناء رأي.

وفي الجلسات التي تعقد للنظر فيما اذا كانوا يشكلون خطرا على الأمن القومي، لا يُسمح بحضور محامين موكلين عن المعتقلين، ولا يسمح بها باستجواب الشهود ابتغاء دحض الادلة المقدمة ضدهم، فضلا عن ان توصيات هيئة المحكمة سرية وغير ملزمة للحكومة.

٢ ـ منظمة العفو الدولية تتبنى قضية جندي امريكي باعتباره سجين رأي

قالت منظمة العفو الدولية ان جنديا امريكيا اودع السجن بعد ان رفض ان يساعد في اعداد المؤن اللازمة للجنود المرابطين في المملكة العربية السعودية، وان المنظمة اعتبرته من سجناء الرأي، وتخشى ان يتعرض ايضا اخرون من بين المئات الذين يدعون انهم من المعترضين بدافع الضمير للسجن ظلما.

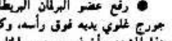
وقالت منظمة العفو الدولية، «لقد زجّت به سلطات الولايات المتحدة الامريكية في السجن لمجرد انه مارس حقا من حقوق الانسان الاساسية، الا وهو الحق في الاعتراض الضميري».

وكان الرقيب جورج مورس ـ وهو أول سجين رأي في الولايات المتحدة الامريكية تتبنى منظمة العفو الدولية قضيته منذ عام ١٩٨٧ ـ قد حُكم عليه بالحبس خمسة شهور في كانون الاول الماضي، لرفضه الامتثال لأمر بالمساعدة في إعداد المؤن اللازمة للجنود المرابطين في المملكة العربية السعودية، وذلك لأنه يعترض على المشاركة في اي حرب من الحروب استنادا لاسباب اخلاقية ودينية.

وقد قال مورس ان اعتراضه الضميري اخذ في التبلور لديه بعد فترة من انخراطه في الخدمة العسكرية للمرة الثانية قبل اربع سنوات، ولكنه كان على استعداد لان يكمل فترة الخدمة العسكرية، الى ان صدر اليه الأمر بالمساعدة في اعداد المؤن اللازمة للجنود في المملكة العربية السعودية. وكان من المقرر تسريحه من الخدمة العسكرية في كانون الاول الماضي، غير ان السلطات الامريكية اوقفت تسريح الجنود منذ غزو القوات العراقية للكويت.

وقالت المنظمة انها يساورها القلق لأن ثمة جنودا آخرين ـ بعضهم مرابط في المانيا او المملكة العربية السعودية ـ قد توجَّه اليهم التهم، هم الاخرون، لأنهم رفضوا الانصياع للاوامر استجابة لما تمليه عليهم ضمائرهم.

ساعتان في الأسر مع عضو البرلمان البريطاني، غلوي، في نابلس



● تقرير: صلاح حاج يحيى ●

● رفع عضو البرلمان البريطاني جورج غلوي يديه فوق رأسه، وكأن هذا المشهد مأخوذ من حرب الخليج، عندما يستسلم اسير حرب لقوات الجيش ويرفع يديه..

«سيعرف العالم باسره ما حدث لي» قال غلوي بينما كان جنود وحدة جبعاتي يحيطون به وهم مذهولين لا يدرون ماذا يفعلون، حيث كانت التعليمات التي تلقوها واضحة جدا، وهي اعتقال غلوي ومن كان معه داخل حي القصبة في مدينة نابلس.

والقصة كما حدثت ارويها لكم بحذافيرها، فقد كنت واحدا من الوفد المرافق:

يوم الاربعاء الفائت، وعند الساعة العاشرة صباحا، وبعد التجمع في المدخل الشمالي لمدينة الطيبة، انطلقت قافلة الاغاثة والتي نظمتها «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان»، متجهة الى حي القصبة في نابلس، مرورا في مدينة طولكرم. وقد ضمت القافلة شحنة من مسحوق حليب الاطفال. ورافق هذه القافلة كل من مديرة الرابطة، دوريت ابرموفيتش والدكتورة روحاما ماراتون والدكتور مروان الخطيب من الطيرة ونجيب ابو رقية احد نشيطي حزب راتس وشخصيات اخرى. كما رافق هذه القافلة بعض الطواقم التلفزيونية الاجنبية والصحافة المحلية.

بعد مرور دقائق قليلة تصل القافلة الى الحاجز الاول المنصوب على شارع الطيبة ـ طولكرم، حيث يطلب الجنود من جميع مشتركي القافلة بالتوقف الى جانب الطريق. في هذه الاثناء يقوم جنود الحاجز باجراء اتصالاتهم مع القيادة: هل يسمحون لنا بمواصلة طريقنا او يمنعوننا من الدخول؟ بعد مرور عدة دقائق يصل الى المكان عدد من الضباط الكبار، يجرون اتصالاتهم ايضا ويحدثوننا بانهم يسمحون لنا بمواصلة الطريق، الا انهم يشترطون عدم دخول طواقم الصحفيين الى المدينة. المصورون يلتقطون بعض الصور في منطقة الحاجز، والجنود يصرخون باعلى صوتهم ويتهرون عليهم بأن لا يواصلوا التصوير، ولكنهم يواصلون لعلمهم بانه لم يكن لدى الجنود امر يمنع التصوير في تلك المنطقة.

باختصار بعد انتظار طال ساعة ونصف الساعة لم يسمح لنا بالدخول.. وعدنا الى مدينة الطيبة لنفكر بطريقة اخرى نستطيع من خلالها الوصول الى نابلس.

اخيرا قررنا السفر على طريق قلقيلية ـ نابلس لعدم وجود حاجز في هذا الاتجاه. وبعد مرور ساعة وصلنا الى النقطة الاولى، وهي مستشفى «الاتحاد النسائي». ولكن لسوء حظنا وعند وصولنا المستشفى في قافلة ضمت العديد من السيارات، وجدنا المستشفى مليئا بجنود اسرائيليين كانوا يبحثون عن فتى في الحادية عشرة قد أصيب بنيران احد مستوطني «الون موريه». ولدى دخولنا المستشفى التف حولنا الجنود كأنهم «نسوا الموضوع الذي من اجله دخلوا المستشفى. وخلال عدة دقائق أعلنوا عن نابلس كمنطقة عسكرية مغلقة، وطردوا جميع الصحفيين، حيث اجبروهم على الخروج من المدينة في قافلة طويلة ولم يبق من الصحفيين الا انا بعد ان اختبأت في احد غرف المستشفى مع اربعة شخصيات من مرافقي القافلة.

من داخل المستشفى اجرينا اتصالات مع رئيس اتحاد النقابات المهنية في نابلس السيد شاهر سعد، بناء على طلب رئيسة الرابطة د. روحاما ماراتون من اجل استلام الشحنة وتوزيعها. بعدها انتقلنا من المستشفى وتوجهنا، هربا، الى مبنى اتحاد النقابات حيث حل في هذه الاثناء عضو البرلمان البريطاني، جورج غلوي، ومرافقوه ضيوفا على السيد شاهر سعد.



● د. روحاما ماراتون رئيسة الرابطة في احدى قرى المناطق المحتلة ضمن بعثة اغاثة طبية ●



● د. مروان خطيب، يعالج مواطنة من احدى قرى فلسطين المحتلة ضمن احدى بعثات الاغاثة الطبية التي نظمتها الرابطة ●

بعد تبادل الحديث مع جميع الاطراف الذي دام قرابة الساعة، توجهنا وبرفقة السادة شاهر سعد ورجل الاعمال سعيد كنعان وبعض العاملين في اتحاد النقابات ومعنا عضو البرلمان البريطاني والوفد المرافق له الى حي القصبة، للتعرف على الحي وسكانه عن قرب، حيث يقطن فيه اكثر من خمسين الف مواطن بين الازقة والمباني العتيقة الجميلة.

بعد جولة دامت قرابة ساعة ونصف الساعة، حيث كانت الساعة الثانية ظهرا، ولدى مغادرتنا المكان فوجئنا بجنود الاحتلال يقتربون منا. وفي الحال اختفى الجميع من وجه الجنود الذين «يبحثون عن المشاكل»، ولم يبق في الشارع الا انا ونجيب ابو رقية والوفد البريطاني. اقترب منا الجنود واحاطوا بنا. كانوا وحدة جبعاتي، ولم يفكروا كثيرا! احتجزونا. وتوجه احد الجنود الى شقيقة غلوي التي كانت تحمل كاميرا تصوير وأتهمها بانها صحفية دخلت الى منطقة عسكرية مغلقة. فقامت بابراز جواز السفر واخبرته بانها ليست صحفية وانها شقيقة عضو البرلمان البريطاني جاءت لزيارة خاصة الى المناطق المحتلة والقدس.

لاول وهلة ظننت بان الجنود سيحترمون هذا الوفد بعد ان عرفوا بان افراده من السلك الدبلوماسي ومن دولة لها علاقات وطيدة مع اسرائيل، وان الجنود سيعتذرون عن هذا الموقف.. الا أن الصورة قد اختلفت نهائيا، حيث طالبو اعضاء الوفد بابراز جوازات السفر وبدأوا بالتحقيق معهم ومعنا حيث طلبوا مني ومن ابو رقية ابراز بطاقة الهوية.

خلال هذا التحقيق، وبينما كان قائد المجموعة يجري اتصالاته مع القيادة، حول ماذا سيفعل معنا، قام احد الجنود بتوجيه الفاظ نابية لنا وهددنا قائلا: «جميعكم محتللون»! ووجه الكلام لزميله: «اني استغرب لماذا تعمل لهم حسابا» فانا لو كنت مكانك «لحطمت رؤوسهم» وكلمات اخرى لا اسمح لنفسي بذكرها ونكتفي بهذه الجمل.

من الطرف الثاني لخط الاتصال جاءت المعلومات واضحة: «يجب اعتقالهم جميعا واحضارهم الى محطة الشرطة». كان مركز الشرطة قريبا، فاقتادونا مشيا في الشارع. وهنا كانت المفاجأة: فقد قام غلوي برفع يديه فوق رأسه لاظهار بانه قد اعتقل، بينما وقف العشرات في الشرفات ينظرون لهذا المشهد فاسقط بايدي الجنود وقال احدهم: «نحن في ورطة» واضاف: «لا ينقصنا الا وجود صحفي يرى هذا المنظر وعندئذ فالعالم كله سيعرف بان «دبلوماسيا كبيرا قد أهين بسبب سيمة جنود جبعاتي»، وتقدم الجندي من غلوي قائلا: نحن لا نستطيع مواصلة السير بهذا الشكل الا اذا انزلت يديك». لكن غلوي أصر على مواصلة رفع يديه.

ثم أخذ الجنود بالتشاور فيما بينهم حول التخلص من هذه الورطة، واقترح احدهم مصادرة الكاميرا واطلاق سراحنا بينما واصل الاخرون التهديد، حيث قال احدهم لزميله: «اذا كنت تخاف من ان يكتب احد الصحفيين عن هذا الموضوع فسوف اجهز عليه»!

وفي الشارع وبعد احتجاز دام اكثر من ساعتين، وصل احد الضباط واخذ يحقق معنا. ثم أجرى اتصالات مع القنصلية البريطانية في القدس واطلق سراح الجميع.

كنت الصحفي الوحيد الذي رأى هذا المشهد، ولكن لم اكن مبعوثا صحفيا او بمعنى اخر لم ارسل من قبل الصحيفة التي اعمل فيها لتغطية المحادثات، وانما انضممت بناء على طلب من رئيسة الرابطة.

وعندما سألنا الناطق العسكري عن الحادث اجاب:

«ان جنود الجيش الاسرائيلي، اثناء تجوالهم في حي القصبة قد شاهدوا مجموعة صحفيين وطلبوا منهم مغادرة المكان لان المنطقة عسكرية مغلقة، ورفض الصحفيون الذين رافقوا الوفد البريطاني مغادرة المكان، ولدى وصول قائد الكتيبة قام غلوي بتعريف نفسه كعضو البرلمان، ثم غادر المكان مع الوفد المرافق». واضاف «ان الجنود لم يهددوا عضو البرلمان ولا المرافقين له».

خلال عملية الاحتجاز كانت مديرة الرابطة، دوريت ابرموفيتش، ومعها دكتور روحاما ماراتون، توزعان حليب الاطفال في مخيم بلاطة قضاء نابلس.

(الطيبة)

(كاتب المقال يعمل في صحيفة «يديعوت احرونوت» وهذا المقال خاص بـ «الاتحاد»)

التطوع لعيون مين؟

● سعت الهستدروت قطريا، وفي الناحية العربية ايضا لتنظيم مجموعات متطوعين لمساعدة المزارعين اليهود (فقط)، وذلك بعد احتجاز العمال من المناطق المحتلة في بيوتهم وغيابهم عن اماكن عملهم. ومن يمكنه ان يكون اكثر نخوة من قيادة الهستدروت المعراخية لمثل هذه المصلحة القومية! وفي مثل هذه الظروف!

وتبدأ النخوات والاجتماعات والتصريحات والتقارير الاذاعية والصحفية والتلفزيونية، لتنظيم هذه الحملات ويصل الامر ببعضهم، مثل عضو اللجنة المركزة للهستدروت، يوسف قرًا الى حد تهديد العراق وصدام حسين وغير ذلك (جرى هذا في اجتماع عقد في معلوت للنشيطين الدروز!!)

في خبر صغير ومتواضع نشر في زاوية منزوية في اسبوعية «كول هتسفون» ٩١/٢/١٥ جاء: «ساعات قليلة قبل خروج (٤٥) متطوعا درزيا للعمل التطوعي في (بكعات هيردن)، قيل لهم، انه لا حاجة لهم» وعن ردود الفعل المحلية في اوساط هؤلاء المتطوعين جاء في الخبر نفسه وعلى لسان السيد صالح طريف منظم هذه الفرقة الكبيرة: «هذا الخبر سبب خيبة امل ممزوجة بغضب بين صفوف المتطوعين».

بقي ان نذكر ان هناك الاف العاطلين عن العمل في القرى العربية الدرزية وغيرها بحاجة لاماكن عمل، فلماذا التطوع؟ لماذا لا نوفر لهم العمل، ام أن الهستدروت تريد ان «توفر» على اصحاب العمل وتستمر في تضليل واستغلال العمال وخصوصا الفئة التي تُستغل بشكل اكبر ـ العرب!

واسطة الكولونيل لم تنفع

● نشرت اسبوعية «كول هتسفون» ٩١/٢/١٥ خبرا ليهودا سيلع وتامي روطيف عن معركة حقيقية جرت في منطرة «جيتا» قرب قرية جت الجليل.

طرفا هذا النزاع هما (٤) عائلات من سكان جيتا وبالمناسبة من اصل شرقي من جهة، والوكالة اليهودية وقوات الشرطة وحرس الحدود والجيش و(١٥٠) مهاجراً جديداً من الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى.

واصل الحكاية، حسب الخبر، ان المسؤولين، وبمناسبة عيد غرس الاشجار، نظموا حفلة «وطنية» تعارفية للمهاجرين الجدد، ليروا على الطبيعة بلاد السمن والعسل، اي جليلنا واراضي قرانا، وامكانية تحويل المنطرة المهجورة (باستثناء العائلات الاربع المذكورة) الى نقطة استيطانية عامرة ومزدهرة. وكان ممكنا ان تسير الامور كما تشتهي سفن رائدي الاستيطان، لولا ان العائلات الاربع قررت التصدي «للغبن» و«الظلم» اللاحق بهم. فالعائلات الاخرى التي تركت او هجرت (اليست هذه هجرة؟!) المستوطنة، لم تفعل ذلك بدون الحصول على مقابل. وكان المقابل عبارة عن (٥٠) الف دولار للعائلة الواحدة فقط. وعندما قررت العائلات الاربع هذه هجرة المنطرة، طالبت بنصيبها. ولكن الوكالة اليهودية رفضت ان تدفع لها سوى (٢٠) الف شيكل فقط. وهنا منبع المشكلة. وتقول السيدة زهافا عمان، من العائلات سكان المنطرة: «للاشكناز الذين يأتون من روسيا يعطون مساحات وبيوت جيدة، ولنا لم يبنوا بيوتا وما زلنا نسكن في براكيات منذ عشر سنوات. ليعطونا مستحقاتنا وسنهاجر من هنا. والا.. فلن يحصلوا لا على البيوت ولا على المنطرة».

وعلى ذكرة فان الكولونيل مزيد عباس، طالب في حينه بافساح المجال امام الجنود المسرحين الدروز من قرية جت الجليل بأن يقطنوا على اراضي آبائهم واجدادهم التي صودرت منهم جورا وطغيانا وبدون ان يأخذوا مليما واحدا مقابلها، الا أن المسؤولين اوقفوه عند حده بقولهم، هذا الاستيطان لليهود فقط. ولا يحق لغيرهم ان يقطنوا في المناظر.

وبالمناسبة لا يسعني الا ترديد ما قاله كل من يوسي ووالده من المستوطنين الاصليين في المنطرة للقادمين الجدد الروس الذين جلبوا للسكن في المنطرة: «اذهبوا للسكن في نهاريا، وسوف نريكم الوجه البشع لليهود، لان جميعهم يضحكون منا، ويضللوننا «أشكراه» وسيضللونكم انتم ايضا. اننا سنحرضكم ضد الدولة...».

لذا، التعويض (٢٠) الف شيكل غير مقبول وهو بمثابة «ظلم» و«غبن». وغير ذلك يحق للعائلات السفارديم ان يحرضوا المهاجرين الجدد ضد الدولة، وممنوع على سكان جت الجليل، في بلاد الديمقراطية السكن في هذه المنطرة، حتى ولو كانوا جنودا مسرحين وواسطتهم «عريضة» مثل الكولونيل مزيد عباس. لماذا، ماذا على سكان قرى مركز الجليل، يانوح جت وكسرى وكفرسميع الذين صادروا لهم في ٩٠/٨/٩ فقط المنطقة الصناعية في التوفانية، ان يقولوا او يعملوا يا ترى!!!

● غالب سيف ـ يانوح ●

اتساءل!!

●نُشر في «الاتحاد» في تاريخ ٩١/٢/٣ في خطاب توفيق طوبي حيث قال: «علينا العمل على ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية وانقاذ المنطقة وشعوبها من كارثة، وتجنيد المساعي الدولية والعربية لانهاء النزاع واحلال السلام».

كلام جميل، شعارات ممتازة، كلنا نؤيدها، ولكن، كيف السبيل الى ذلك؟ ما هو دورنا نحن ابناء الكادحين؟ ما هو الدور الذي نساهم به ازاء هذه الحرب التي اودت بحياة اخواتنا الشهداء في ملجأ العامرية؟ ام ان دورنا هو التصويت مرة كل اربع سنوات؟

تقول «الاتحاد»:

«ليعقد مجلس الامن جلسة فورية لوقف الحرب المدمرة في الخليج» ان مجلس الامن الدولي هو الذي قرر بدء الحرب وهو يخدم المصالح الامريكية الامبريالية. لنلقي نظرة الى الوراء. فالامم المتحدة استعصى عليها حل المشاكل مثل حرب فيتنام ولبنان. وخلال ١٥ سنة فرضت الامم المتحدة عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. ثم ماذا صنعت الامم المتحدة من اجل الشعب الفلسطيني خلال ٢٣ سنة من الاحتلال؟

اخيرا وليس آخرا

لقد حز في نفسي ان ارى واقرأ عن مذبحة العامرية تأخذ هذا الحيز الصغير في صفحات جريدتكم. نحن كعرب كلنا لهفة لمشاهدة ما حدث بحذافيره. ان وسائل الاعلام اليوم تحولت الى آلة للتضليل والتشويش، ولكن لم تصل بعد الى القيام بوظيفته الاولى الرئيسية وهي الاعلام.

نرى انفسنا كعرب وعليكم اعلامنا بعد حدوث المجزرة التي نجهل عنها الكثير.

(ميسون الاسدي)

شيفرات

● بقلم: مفلح طبعوني ●

● الاول
أوقفوا هذه المجازر الرهيبة
اوقفوا هذا الدمار
اوقفوا العدوانية الوحشية
اتركوا الاطفال والعصافير للحياة
توقفوا عن كل هذه الهمجية قبل أن تتوقف الارض عن الدوران ويتطاير الاخضر واليابس من جمال جاذبيتها كالبركان.
الا فاشهدوا انه قد بلّغ

● الثانية

قرأت في الفترة الاخيرة مقالات لادباء محليين ينتقدون ويحتجون فيها على الشعب العراقي ضد عدوان «الامم الامريكية» على وطن النهرين
ثم أقول:
ايها الادباء، الكمامات تخنق الكلمات وتبخر الحبر.
ايها الادباء، اخرجوا عقولكم وقلوبكم من الغرف المختومة.

● الثالثة

بيان غير مرقم صادر عن القوات الانسانية المرابطة تحت دخان القذائف الوحشية «اللاميتة» الامريكية الجديدة.
في قلم الساعة الدامية استشهد قائد الكتيبة التي تحصنت في ملجأ العامرية البغدادي بعد قيام القذائف العالمية بقصف الموقع بكثافة الكثافات والقائد الشهيد هو بهاء فوزي المحتسب لاجيء فلسطيني في العراق وعمره «٦ سنوات».

طوكيو ودرسدن !

● نتان دونفيتس ●

● اضخم هجوم جوي قاتل خلال الحرب العالمية الثانية لم يتمثل في القاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما أو ناجازاكي. في هيروشيما قتل ما يزيد عن ٧٠ الف انسان. بينما قتل في الهجوم الذي شنته الطائرات الحربية الامريكية، ليلة ٩ ـ ١٩٤٥/٣/١٠، على طوكيو حوالي ٨٣ الف ياباني ـ رجال ونساء واطفال. وفي هذا الهجوم الضخم القى الامريكان عشرات الاف القنابل المتفجرة والمشتعلة، واشعلوا النيران في اجزاء كبيرة من العاصمة اليابانية. وكان الهدف الوحيد لهذا القصف المكثف هو كسر معنوية الشعب الياباني.

لكن الهجوم على طوكيو لم يكن اضخم هجوم جوي شنه الحلفاء على مدينة للعدو. لقد احتفظوا بالعملية التي وصلت الذروة لمدينة درسدن الالمانية، عاصمة اقليم سكسونيا.

لم تكن في المدينة اهداف عسكرية جدية، كم لم تكن فيها تجمعات عسكرية، ولسوء حظ المهاجين كان هناك اكثر من ٢٠ الف اسير من جيوش الحلفاء، زج بهم الالمان داخل المدينة وفي جوارها، وقتل العديد منهم خلال القصف. وكان عدد سكان المدينة، في حينه، مضاعفا عن المعتاد بسبب اكتظاظها باللاجئين الفارين من امام تقدم الروس. وكانت درسدن مدينة بدون تحصينات وبدون دفاع جوي يستحق الذكر. وهكذا اصبحت هدفا مريحا ومكشوفا لقصف مكثف من الجو.

ويوم ١٣ شباط ١٩٤٥ تقرر مصير المدينة. حوالي ٢٠٠٠ طائرة قاصفة تابعة للحلفاء القت على المدينة ٣٠٠٠ طن من القنابل، وفي داخلها ٦٥٠ الف قنبلة لهب. وكلها صوبت نحو قلب المدينة. وثارت عاصفة لهب رهيبة، والتهمت النيران المدينة، ومحت غالبيتها، عمليا، عن وجه الارض. وكانت النتيجة مقتل ١٣٥ الف شخص وجميعهم، تقريبا، من المدنيين. وكانت موجات هجوم الطائرات القاصفة قد استمرت مدة ١٤ ساعة و١٠ دقائق بالتمام.

لم يخطط لقصف درسدن بين عشية وضحاها. فلا يمكن التخطيط والاعداد لعملية عملاقة كهذه خلال ايام او اسابيع قليلة. لقد استمرت الاعدادات مدة شهرين. وحصلت الدوائر السياسية في لندن وواشنطن وموسكو على تقارير كاملة. وعلمت بالقصف الرهيب المعد له. وعلمت كذلك بان القصف اعد لهدف واحد فقط: كسر الروح المعنوية للجماهير الالمانية.

بعد القصف، عندما بدأت تتسرب تفاصيل الدمار والخراب، وضخامة القتل، بدأ تبادل التهم بين الدوائر العسكرية والدوائر السياسية.

وشرح العسكريون انهم نفذوا فقط ما القته على كاهلهم حكوماتهم. وادعى السياسيون انهم لم يتوقعوا نتائج هذا القصف الضخم وحجم الدمار.

الباحث المقتدر في احداث الحرب العالمية الثانية ديفيد ايرفينغ كشف النقاب عن القضاء على درسدن في كتابه «خراب درسدن» الذي صدر قبل حوالي ٣٠ عاما في بريطانيا والولايات المتحدة. ومن يقرأ كتابه يستطيع، بسهولة، ان يحكم حكما متساويا بين الاجراءات التي اتخذت قبل قصف درسدن وفي غز القصف والتي اتخذت بعده، وبين عمليات عسكرية كبيرة خطط لها ونفذت على مدى عشرات السنوات اللاحقة، والتي زرعت الدمار والخراب.

لقد تعلمنا، اكثر من مرة، ان الدوائر العسكرية تعلم الحكومة ما تريد ان تعلمها به، او كما تشاهد وتفهم. اما السياسيون فيفهمون ما يريدون فهمه او الذي يستطيعون فهمه. وحينها تظهر التهم يتبادلونها دائما.

نقاشات لاذعة وحادة ستثور، حتما، بين السياسيين والعسكريين بعد انتهاء حرب الخليج ايضا.

(باختصار، عن «هآرتس» ١٩٩١/٢/٢٥)

ما بعد الحرب

« إسرائيل لا تشارك في حرب الخليج »

USA

شامير

أطماع أمريكا في المنطقة

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

في سخنين:

شجرة الزيتون عرضة لاعتداءات متكررة

● محمد نفاع: سأبذل الجهود في عدة اتجاهات ● فضل نعامنة: تمسك شعبنا بالأرض نوع من تمسكه بالحياة ●

● تقرير: يوسف فرح ●

● حكاية الكرم

كانت ثمة حاجة لرفع القضية الى اعلى مستوى، لا هي ليست المرة الاولى ولا الوحيدة، التي يحدث فيها مثل هذا الاعتداء الغاشم، على ما يعتبره الفلاح العربي شيئا مقدسا.. وفي كل مرة تظهر الشرطة عجزا تاما عن كشف الجاني او الجناة، او هي تتظاهر بذلك..

لقد فهم الفلاح العربي طيلة مسيرته التي تجاوزت العقود الاربعة، ما تخطط له السلطة ويتمثل في الاستيلاء على الارض، فهذه ارض «صخرية»، وتلك «مهملة» وثالثة بينت صورة الطائرة الانتدابية، «ان فيها اشواكا»، وغيرها «املاك غائبين» حتى لم يبق من المساحات الواسعة التي كانت تحيط بقرانا، سوى الجزء الضئيل، الذي لم يسلم هو الاخر وحتى يومنا هذا من خطر المصادرة بالحجة التقليدية «من اجل المصلحة العامة»!

وكان يوم الارض هو الضوء الاحمر الذي جعل فلاحينا يضاعفون اهتمامهم بالارض، يدفعون المال الغالي للالات الضخمة. يقتلعون الصخور من صدرها، ويراكمونها سوارا جميلا، يزين زنود «الريحان» واسعة الادراج.

والزيتونة، تلك الشجرة التي حملتها حامة نوح رمزا للسلام، واستقبل بها اطفال القدس السيد المسيح، واقسمت بها الاية الكريمة «والتين والزيتون..» قد تكون غير مربحة تجاريا فهي كما تعلمنا من اجدادنا «سنة حامل وسنة حايل» لكنها تظل بعمرها المديد، الغضل كوشان يصون الارض، ويتيح لها ان تنتقل عبر الاجيال، ابا عن جد.

وهكذا راح اهل سخنين يزرعون كل الاراضي التي بقيت سواء في منطقة المل او تلك المجاورة للبيوت باشتال الزيتون، يرعونها ويربونها ويسدون اغصانها اليانعة، كأنها تكمل افراد العائلة، ينظرون الى الحبات القليلة التي تجود بها بعد سنوات من زراعتها كأنها «صيغة» الزوجة التي تنازلت عنها راضية، كرمال عيون كرم الزيتون.

من اجل هذا عزّ على الحاج ابو فلاح زبيدات تقطيع العشرات من زيتوناته ليلة العشرين من هذا الشهر واستنفر كل من اعتقد انه قد يساعده، فلبوا النداء بما يستحقه من اهتمام، وحضر كل من النائب محمد نفاع، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، وعضو لجنة الدفاع عن الاراضي جمال طربيه، واخرون الى مجلس سخنين المحلي يوم السبت ٩١/٢/٢٤ للدراسة والتباحث ووضع خطة عمل.



● تقطيع الزيتون وازمة الخليج

مصطفى ابو ريا رئيس المجلس اوضح للحضور خطورة القضية، وخطورة موقف «اللامبالاة» التي تتخذه الشرطة حيالها، ودعا الى زيارة ميدانية للارض، حيث يكون الاطلاع على الاذى ادق، واتخاذ القرارات اصدق.

«في السنة الماضية» يقول فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس، «حدث اعتداء مماثل على قسيمة تابعة لشقيقه فؤاد، محاذية لقسيمة الحاج ابو فلاح، وتم تخريب عدد مماثل من الشجر كذلك وها هي تمضي سنة كاملة، وليس ثمة ما يشير الى كشف الجريمة».

ويضيف السيد فوزي:

«ان شهود عيان اكدوا ان افرادا من الشرطة تواجدوا في المنطقة مستعملين المصابيح الكاشفة ليلة الحادث، وادعت الشرطة في تفسيرها للامر انها كانت تقوم بتقصي انباء اقامة حاجز من الحجارة على الشارع هناك! وهو الامر الذي اخذ يتكرر منذ انفجار ازمة الخليج».

ويتساءل فوزي بمرارة: «هل تقطيع الزيتون له علاقة بأزمة الخليج»؟! جمال طربيه يلفت نظر النائب نفاع والاخرين، الى ان هذه الارض تابعة اداريا لمجلس مسغاف الاقليمي، فيتابع فضل نعامنة، انه في سنة ١٩٨٥ حدث العدوان نفسه في موقع آخر في المنطقة نفسها، وتم تدمير كثير من شجر الزيتون، ويومها اعترف المستوطنون المجاورون بمسؤوليتهم عن الفعلة، بحجة انهم «اعتقدوا» أنها املاك دولة!! وتكررت الاعتداءات، وحدثت مرتين في زيتون يملكه مواطنون من عائلة الحلايلة. وقبل سنة تكرر الامر في ارض السيد فؤاد زبيدات، وها هو اليوم يتكرر في ارض السيد محمود زبيدات واخوته. ولا يلقى القبض على اي منهم. ويبرز السيد نعامنة ان عجز الشرطة عن كشف الفاعلين لكل هذه الاعتداءات، وطول هذه المدة يثير الكثير من الشكوك».

ويضيف:

«قد يكون رفضنا لكل مساومة على هذه الاراضي، وتمسكنا بها، وزرعنا لأشجار بديلة في كل مرة، وبالتعاون مع فئات من اليهود الشرفاء، هو الذي يغيظ السلطة ويجعلها تتقاعس في هذه الامور. بينما نراها تلقي القبض بسرعة فائقة على صبي تتهمه بكتابة شعار لا يروق لها على جدار!».

● المشهد الحزين

وتنطلق قافلة السيارات الى قطعة الارض، التي ما زالت تغطي وجهها الاشجار المقطوعة الذابلة الحزينة، وتملء النفوس بالاكتئاب. فهذه الأشجار كما يؤكد صاحبها السيد علي: «ربيتها كما تربون ابناءكم». انه هنا هو وزوجته وابناؤه، واخوته وزوجاتهم وأبناؤهم، يواصلون العمل، انهم يقضون معظم وقتهم، ينتزعون الحجارة، ويلقون بها على السلاسل الحجرية التي تعلو وتعلو في محاولة لحماية الشجر. احدى النساء تلملم التراب الاحمر حول جذع احدى النصبات، والحاجة ام فلاح تلتقط الحجارة المختلفة الاحجام وتلقي بها على حدود «الريحان»، ام فلاح تعرض يديها اللتين غسلتها التربة الطاهرة وتقول:

«انا لا اقص اظفاري، بل اترك لحجارة الارض ان تقوم بقصها».

ويتطوع اصحاب الارض كي يشرحوا، كل بطريقته، قصة الارض وتفاصيل الاعتداء الخسيس، واصرارهم على غرس بديل لما اتلف، وعلى كشف الجاني ايا كان، فاقتلاع الزيتون في عرفنا يكاد يعتبر قتلا، هكذا علمنا اجدادنا، وهكذا تربينا.

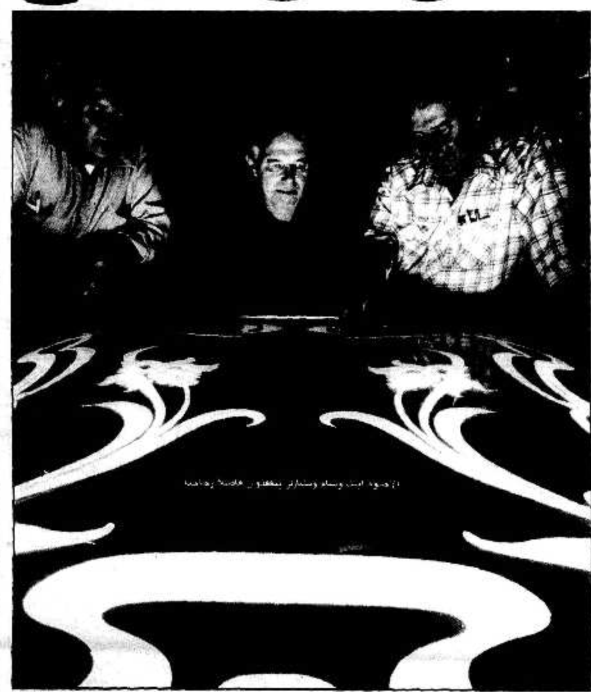
ويلخص النائب الجبهوي محمد نفاع خطة العمل التي يقترحها والتي تسير في عدة اتجاهات: «سأقوم بمقابلة ضابط الشرطة واستفسر اين وصلت هذه القضية، والى اين اتجه التحقيق، وسأطرح المسألة على لجنة الداخلية التابعة للكنيست، وسأعمم على كل اعضاء الكنيست بيانا اعلاميا حول هذه القضية الهامة». وانتم كمجلس محلي تهتمون بالقضية كما ترون، وبالتعاون مع مجالس المنطقة.

وعندما يسأل ابو هشام الاخوان زبيدات عن تقديرهم المادي للضرر، يبتسمون بأسى ويجيبون «نحن لا نستطيع تقدير ذلك، فقيمة الزيتون عندنا لا تحتسب بالمال».

ويعرب محمد نفاع وفضل نعامنة وجمال طربيه عن تضامنهم مع الحاج ابو فلاح واخوته، آملين ان يكون هذا الاعتداء آخر الاعتداءات.

ونغادر الكرم، بينما يظل فيه اصحابه يعزلون ويقلمون ويسمدون، فما زال في النهار بقية من وقت.. وما زال في السواعد بقية من قوة..

النقش على الزجاج



●اياك ان تدعو سام شيفتس سافع رمال الا اذا كنت مستعدا للجدال والنقاش. يقول شيفتس: «لقد دخلت في نقاش مع احدى الناقدات مرة حول هذا الموضوع. قالت ان عملي ليس سوى سفع رملي؛ اي استخدام تيار هوائي مشتمل على رمل لتنظيف الزجاج وصقله والنقش عليه. فأجبتها ان عملي يدعى نقشا. ونحن نستخدم السفع الرملي تماما كما يستخدم النحات ادواته. أو تدعين مايكل انجيلو ضارب ازميل؟».

يكفيك أن تلقي نظرة سريعة على نافذة زجاجية أو على مرآة من تلك التي نقشها شيفتس واخواه آيك وتشارلز لكي تكتشف الفن في صنعتهم. وقد انتج الاخوة الثلاثة، وهم ابناء جندي روسي هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٦، اعمالا فنية من الزجاج المنقوش لحساب مطاعم وفنادق ومنازل خاصة في كافة انحاء الولايات المتحدة انطلاقا من الاستوديو الخاص بهم في ساوث برونكس بمدينة نيويورك.

مجلة سميثسونيان وصفت التقنية التي يستخدمها سام، النحات الاول بين الاخوة الثلاثة، بقولها: «يستخدم سام قناعاً صنعه تشارلز. يوجه الفوهة الخزفية الى اعمق مناطق الحفر اولا، سالكا مستويات متقاطعة ليكون الصورة. يقف امام كشك من الخشب المضغوط ويدخل يديه عبر فتحة غطيت بستارة لتقيه الرمل المتطاير. وينظر عبر النافذة ليشكل ثنايا التمثال عند رأس القبة، ثم يزيد من حدة الريشة فوق خوذة التمثال. وبصورة بطيئة جدا تكاد لا ترى، يصبح الزجاج ثلجي اللون تحت تأثير الرمل الناعم جدا. وتتعالى شرائح النقش لتشكل صورة كاملة».

لوح واحد من الزجاج قد يتطلب ستين ساعة عمل من رجل واحد ويكلف ما بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ دولار. وفي حديث مع مجلة سميثسونيان، يقول المصمم النيويوركي كين يسمنت ان جاذبية عمل شيفتس تكمن في «النوعية المتألقة، والجمال، والشكل المسرحي. لقد استكشف سام شيفتس الزجاج بصورة اعمق من اي شخص آخر اعرفه. ويكاد زجاجه يبدو ثلاثي الابعاد».

نامي حتى يطلع الصباح

● بقلم: سليم شومر ●

نامي على صدري
نامي على الجرح الذي مزقني
نامي فوق وسادة الاوجاع
ولا تفيقي من نومك
قبل بزوغ الفجر.
حدي لي ميعادا
وحددي تاريخا
فأنا لا اخاف جهنم
ولست ابها بدخول جنة
عبر ابوابك
يهمني وطني المسطر فوق الشفق
موطني المطرز في مدار النجم
في ليل من الذكريات
المرسوم على لوحات!
يهمني ان يرسم فوق التراب
ويشهد واقعا ومصيرا..
فنامي حتى يطلع الصباح
ويمضي، لنا طريق الكفاح
نامي لأعطيك نور عيوني
لأعطيك نار قلبي..
لقد خانني التاريخ
وتراجعت دقات الزمن
الى عصر الطفلة
ومشى الجزارون
على طريق الدماء
وصارت لغة السلام
كلغة بابل
ينصت لصوتها الوحوش..
بين الأزقة بين العيون
صرنا أسرى
بين الحاضر والمستقبل
صرنا اوراقا
صرنا نيرانا
وغرقنا في الرماد

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء: ٩١/٢/٢٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
١٨,٣٢ ـ طام الصحة.
١٩,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية).
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية).
٢٠,١٥ ـ برنامج خاص ـ ميكي قام وميتر سويسة.
٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية.
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية).
٢١,٤٠ ـ برنامج ترفيهي في التمثيل الصامت.
٢٢,٥٠ ـ «الراي يعقوب» فيلم سينمائي فرنسي.
٢٤,٠٠ ـ الاخبار «بالعبرية».
٠٠,٠٥ ـ برنامج خاص بعيد البوريم.
٠٠,٥٥ ـ برنامج موسيقي خاص.
ويستمر البث حتى الصباح.

□ زجل

شرطي ما عاد تلعبوا

● جان زهر ●

ميجور بوش وميتران
بوجودهم ما في امان
كلهم بالصحرا حطوا
جيوشهم ووجوههم غطوا
بكمامات الكيماوي
تصار الجندي واوي
بوش مين منك طلب
تيجي لأرض العرب
تسرق ثروتنا
بترولنا مش للنهب
لملم زعرانك وارحل
عن ديارنا واتسهل
معك الحلفا خذها
لحسن والله تتبهدل
صدام اعطى مبادرتو
ليش فيها ما قبلتوا
فيها شروطو معقولة
ليش بالرفض تسرعتوا
بعقولكم اتصرفوا
السلم دربو اعرفوا
يا ريت كل من كان مظلوم
بالعدالة تتصفوا
شرطي ما عاد تلعبوا
في الشرق لحسن تتعبوا
اطفالنا وطفالكم
ما نريدهم يتعذبوا

(حيفا)

أنا...!

● بقلم: محمد ابو زايد ●

يسألون من أنا..
عجبا..!
الم تروا
آثار القيد في معصمي..؟!

النهر الرقراق تجمد..
اسرته يد الصقيع!
وذا الجبل الشاهق..
طأطأ رأسه امام الريح!
والأسد الكاسر..
غدرته يد القدر!
واما الصخر الاصم..
فغزته انياب المياه!
فأضحى شتاتا.. بعد التئام..
وذاك القمر..
ضاع بين ثنايا ثياب الغمام..
وانا!..
ارفض ان اطأطئ..
ان اركع.. وان اخنع!
هامتي شامخة ستظل..
وقامتي منتصبة ستبقى..
ورايتي ابية ابدا..

فكلما تقضمني أسنان المناجل..
تلدني الالام مقاتلا.. مناضلا..
وحين يعتصرني الم الاصفاد
ويزق لحمي سوط الجلاد
وينهشني ظلام السجون
ابزغ من بين الاشلاء فيالقا..
فيالق..

(رهط)

● داوكلوا الابرتهايد تكتيك طباعي للرسام الامريكي لالري مايلارد ـ من معرض الانترغرافيك العالمي ـ برلين ١٩٩٠ ●

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٣) ● ● ●

● اعداد: مجدي فرحات دياب ـ طمرة ●

م	م	ق	ص	د	ب	أ	س	ح	ة
ر	أ	ن	هـ	أ	ر	ر	هـ	آ	ب
ب	ق	ث	ز	ك	أ	م	أ	م	أ
ر	هـ	ا	ل	ف	ر	م	ع	ر	م
س	آ	ا	د	ب	هـ	ث	و	س	ي
ح	ل	ك	ر	أ	ي	آ	ب	أ	س
س	ر	ي	ب	ح	ب	ل	س	ل	ر
ن	ا	ه	م	ر	م	ز	آ	ي	ب
و	م	ل	ب	ي	ب	د	آ	م	ر
ت	د	ر	ي	د	م	م	آ	ل	س

□ اشطب جميع الكلمات افقيا وعاموديا وبشكل مائل لكي يتبقى لك احرف وتشكل اسم مغنية عربية راحلة
● برسيم ● راكب ● زكام ● سلام ● حساب ● مدير ● سليم ● اسبرع ● قلم ● مرسال ● دمار ● رماد ● باهر ● راهب ● نهار ● رحاب ● رقاد ● رهيب ● تونس ● مثال ● مقصد ● لبيب ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٢) ● ● ●

افقيا:
١ ـ جبران ـ ايار
٢ ـ مر ـ طروب ـ فر
٣ ـ بر
٤ ـ يوسف سعالين
٥ ـ رهب ـ زيل
٦ ـ زرافة ـ مس
٧ ـ دروز
٨ ـ رن ـ رحالة
٩ ـ برمي ـ محمد
١٠ ـ اي ـ سم ـ ل.ي.ج.م

عموديا:
١ ـ جبل ـ زكريا
٢ ـ بر ـ وبر ـ بن
٣ ـ سعاد
٤ ـ أخ ـ فرفر ـ يم
٥ ـ نرجس ـ هو
٦ ـ رز
٧ ـ أب ـ ام ـ حل
٨ ـ ليس ـ أ.ج.ي
٩ ـ الرز ـ الخ
١٠ ـ نيرو ـ هلم

□□ هذه الصفحة

ليس من السهل على صحيفة عمالية، مثل «الاتحاد»، ان تخصص صفحة دون غيرها لقضايا العمل والعمال. فنحن نعتبر صحيفتنا، صحيفة كل الكادحين والشغيلة.. صحيفة كل من يكسب لقمته بعرق جبينه. كل صفحاتها لهم، مفتوحة امام قضاياهم والتعبير عن مصالحهم.

ومع ذلك، فان هنالك عددا من القضايا الخاصة بالعمال نقابيا وفكريا وتنظيميا. ولذلك، رأينا ان نفتح هذه الصفحة، في يوم الاربعاء من كل اسبوع، فيها نطرح ابرز القضايا النقابية. نعالج شكاوى عمالية تصل الينا أو الى نقابيينا. ننشر من آن لاخر شيئا عن تاريخ ونضال الحركة العمالية في الدول العربية والعالم، نعكس قضايا الطبقة العاملة المشتركة في عالمنا. والى غير ذلك..

وبالطبع، فان هذه الصفحة، مثل غيرها من الزوايا والصفحات في صحيفتكم، استمرار صدورها خاضع لقرار القراء. وفي استطلاع الرأي الذي نشرناه ثلاث مرات حتى الان، مجال امام القارىء ليعطي رأيه بكل ما يعجبه او لا يعجبه في الجريدة. ونحن بانتظار رسائلكم.

(المحرر)

صفقة «الحزمة».. التي يريدونها.. ستهبط ضربة قاصمة على رؤوس العاملين

*** انهم لا يخفون ذلك: الهدف هو تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة جدية ***

● الصورة الكاريكاتورية اعلاه.. التي نشرت في «يديعوت احرونوت» (٩١/٢/٢٦)، تعبر بشكل دقيق عن اهداف الصفقة الجديدة التي يريدها اصحاب العمل والحكومة في الاقتصاد ويضغطون على قيادة الهستدروت لقبولها.

فالحزمة المعلقة حاليا في الهواء، يحاول اصحاب العمل والحكومة قطع حبلها لتسقط على رأس العامل. ولسبب ما، ليس بعيدا عن الواقع، تظهر «يديعوت احرونوت» العامل بائسا لا حول له ولا قوة، وذلك رمزا لضعف موقف الهستدروت.

كما هو معروف، ان الهستدروت لا تعارض مبدئيا في التوصل الى صفقة «يتقاسم بموجبها اصحاب العمل والحكومة والعمال عبء الاوضاع الاقتصادية». ولكنها تشترط قبل ذلك عددا من الامور ابرزها:

● اولا: عدم المساس بالاتفاقيات السابقة، التي بموجبها يجب دفع علاوة غلاء بقيمة ٤،٥٪ في اجرة شهر اذار القادم (التي تدفع في نيسان) وتعديل قيمة الحد الادنى للاجور حسب ارتفاع جدول الغلاء، بحيث يزيد بنسبة ٦ - ٧٪ (ايضا في شهر نيسان). فمن المعروف ان هاتين العنصرين جاءا لتعويض الاجيرين عن قسم من الغلاء المتلاحق خلال الاشهر الستة الماضية. وهو ليس له علاقة، لا بالحرب ولا بحالة الطوارىء.

● ثانيا: تقول الهستدروت، بحق، انه يجب الاتفاق اولا على حل المشاكل التي نشأت في فترة الطوارىء. وابرزها:

● مشكلة التغيب عن العمل في ايام الحرب الثلاثة الاولى. فقد تقرر دفع اجرتها في معاش شهر كانون الثاني، على ان تتم المحاسبة عليها فيما بعد. اصحاب العمل والحكومة ارادوا جعلها على حساب العمال، بحيث تخصم من الاذن السنوي. الهستدروت اقترحت تقسيمها بالتساوي بحيث يحسب يوم على كل طرف من الاطراف الثلاثة. ووافق اصحاب العمل. لكن الحكومة لم توافق بعد ان تدفع هي مقابل اجرة يوم، مع ان المقترح ان يتم الدفع من صندوق التأمين الوطني. وهو الصندوق الذي الهم وقول من اموال العاملين، وليس فقط اصحاب العمل والحكومة.

● مشكلة العمال الذين اخرجوا الى العمل بعطلة غير مدفوعة الاجر، وذلك بالأساس في فروع السياحة والرفاه وعددهم حوالي مئة الف عامل. هؤلاء لم يقبضوا اجرة الشهر الماضي كاملة. وهناك خطر في أن لا يقبضوا اجرة الشهر الجاري. الاقتراح المعروض هو ان يعترف بهم عاطلين عن العمل وتدفع لهم رسوم بطالة. خصوصا وان رصيد صندوق البطالة في التأمين الوطني يبلغ ٤،٥ مليار شيكل، اي انه قادر على الدفع. الا ان الحكومة تعارض في ذلك. ومع ان دائرة التشغيل التابعة لوزارة العمل والرفاه اصدرت مرسوما في الموضوع فان وزارة المالية منعت تنفيذه.

وقد عقدت، مساء امس الاول الاثنين، جلسة بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، لبحث الموضوع. ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق. ولهذا فقد تم تأجيل الاجتماع الثلاثي الذي كان مقررا عقده، امس الثلاثاء، بين موداعي وكيسار ورئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، لوضع خطوط عريضة لصفقة الحزمة القادمة.

ويلاحظ، ان اصحاب العمل، والحكومة بوجه خاص، برفض التجاوب مع المطالب الاولية التي يستحقها العاملون انما يعطون الاشارات الاولية لما ستكون عليه مواقفهم في المستقبل القريب خلال التفاوض على صفقة الحزمة. فهم يريدون تحميل العبء الاساسي للعاملين. ويؤكدون بصراحة ان هدفهم هو اجراء تخفيض حقيقي في قيمة الاجور.

ويعتمدون في ذلك:

اولا - على استغلال مشكلة البطالة الواسعة المنتشرة والمتزايدة بشكل مقلق في البلاد.

ثانيا - على استغلال الهجرة اليهودية الكبرى، خصوصا وان قيادة الهستدروت تتجند بكل قوتها لاستيعاب الهجرة. وتعلن استعدادها للتضحية من اجلها. والحكومة تستغل هذا باستمرار، وتطالب الهستدروت بدفع فاتورة وعودها.

ثالثا - تعتمد الحكومة على اطمئنانها بأن الهستدروت سترضخ بالتالي، ولن تشن معركة نضالية من أجل حقوق العمال في هذه الاوقات العصيبة.

ان هذه المسائل هي التي على المحك اليوم. والعمال ينتظرون، بل يطالبون، الهستدروت بأن تدرك ما تهيئه حكومة موداعي - شمير ولا تواصل سياستها التقليدية المشجعة لاصحاب العمل والحكومة.

العمال العرب.. اكثر من يتعرض لامراض الظهر والعمود الفقري

● المشاكل في العمود الفقري، الاعوجاج، الدسك، عمود الرقبة وغيرها.. هي امراض منتشرة بشكل خاص بين العمال العرب في اسرائيل.

هذا ما قاله خبير العلاج الجسماني الطبيعي (الفيزوترابيا)، عزمي نصير، في حديث له مع «الاتحاد»، واضاف مفسرا: «ان الاعمال السوداء التي يعمل بها العمال العرب، بالاساس، لسنوات طويلة هي السبب. فان حمل الاوزان الثقيلة واحناء الظهر باستمرار يسبب ضغطا على فقرات اسفل الظهر مما يؤدي الى تقاربها وضغطها على الاعصاب. وقد يسبب الاما في الساق ايضا. (النص الكامل للمقابلة مع عزمي نصير، سننشره في صفحة «صحتك في الدنيا» التي ستصدر في عدد الجمعة، بعد غد).

معاشات شباط ستدفع كاملة.. للاجيرين في القطاع العام والجماهيري

***.. اما في القطاع الخاص، فما زالت هناك مشاكل!! ***

● اكد رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حايم هيرفيلد، ان معاشات شهر شباط الجاري ستدفع كاملة لجميع الاجيرين في القطاع العام (الحكومي والجماهيري).

اما في القطاع الخاص - قال هيرفيلد - فانه توجد مشاكل. ولم يوقع اتفاق بعد. فاصحاب العمل والحكومة يعارضون حتى الان في دفع معاشات كاملة عن شهر شباط، كما جرى الامر في شهر كانون الثاني الماضي.

□□□ شبح البطالة.. المخيف..!

● البطالة هي جزء اساسي من جهاز ونظام حكم الرأسمالية. فلا تجد بلدا رأسماليا في العالم الا وهو مصاب بهذا المرض ويستخدمونه سلاحا لامتصاص جهد وقوة عمل العاملين. وسلاحا لارهابهم.

في بلادنا تصل نسبة البطالة، رسميا، ١٠،٥٪. مع العلم ان النسبة تزيد عن هذه في الواقع. واما في الوسط العربي في اسرائيل فان البطالة تبلغ ضعفي هذه النسبة.

في اوروبا الشرقية، قبل انهيار النظام الاشتراكي، لم يكن الناس يعانون من شيء اسمه بطالة. حتى في حالة وجود بطالة قليلة، كان العمال الذين لا يعملون يقبضون معاشات. ولكن، بعد انهيار الاشتراكية فيها ووصول احزاب تدعو الى الرأسمالية بدأ مرض البطالة يتفشى بشكل خطير. احدى الدول التي تعاني اكثر من غيرها.. هي المانيا الشرقية. وفي الصورة اعلاه، مظاهرة ضد البطالة في برلين الشرقية، ترفع فيها احدى الشابات المتظاهرات صورة شبح البطالة المخيف ●

(عن مجلة اتحاد النقابات العالمي)

سؤال وجواب

هل يستحق «المستقل» منحة بطالة

السؤال: انا عملت كصاحب كيوسك فلافل في العفولة لمدة اكثر من سنتين - وقبل شهرين اغلقت الكيوسك وانا بدون عمل على الاطلاق - هل يحق لي منحة بطالة او اي شكل آخر من اشكال الدخل؟!

س.م - العفولة

الجواب - ان قانون منحة البطالة لا يمنحك استحقاقا في هذه الحالة والسبب كونك عملت كمستقل، ولم تعمل بأجرة لمدة ١٥ يوما خلال الاشهر الستة الاخيرة، قبل ان تقدم طلب الحصول على منحة البطالة.

ولكن يحق لك ان تتقدم بطلب الى قسم «تأمين الدخل» في مؤسسة «التأمين الوطني» وتعبىء نموذجا خاصا وترفق معه الوثائق التي تضمن الامور التالية:

أ - انك اغلقت ملفك في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ولم تعد مستقلا.



ب - انك بدأت في الامتثال في مكتب العمل القريب والتسجيل فيه مرتين في الاسبوع.

ج - احضار وثائق لأي «برنامج توفير» تملكه في البنك ليتم اختصار ٨٪ من قيمة التوفير مقسمة على ١٢ شهرا - (مثلا ٥،٠ الاف شاقل توفير تخفض قيمة المنحة بـ ٣٣،٤ شاقل).

د - ان لا تكون مالكا لأرض او سيارة او املاك اخرى يُستفاد منها للدخل.

● س. دياب - الناصرة ●

تعرّف على حقوقك

تأمين الشيخوخة

هنالك ٤ شروط تحدد استحقاق المواطن لمخصصات تأمين الشيخوخة وهي:

١ - انك مؤمن/ة بموجب القانون في تأمين الشيخوخة اي ان المواطن مقيم في اسرائيل قبل وصوله سن الـ - ٦٠. اما بالنسبة للمرأة فاضافة الى ما ورد اعلاه فاما ان تكون امرأة غير متزوجة (عزباء، مطلقة، ارملة). او متزوجة تمارس عملا خارج الاعمال المنزلية، او متزوجة وزوجها ليس مؤمّنا. او امرأة هجرها زوجها وفي السنتين الاخيرتين غير موجود في البلاد دون موافقتها.

٢ - بلغت سن مخصصات الشيخوخة.

هذا يعني وصول الرجل الى سن الـ - ٦٥ عاما والمرأة ٦٠ عاما.

٣ - استكملت «فترة تأمين»

والمقصود ان تكون مؤمّنا (كالمذكور في الشرط الاول) فترة زمنية (حتى اذا لم تكن متواصلة)، بمقتضى القانون.

٦٠ شهرا خلال السنين العشر الاخيرة التي سبقت الجيل الذي يمنحك حق الحصول على مخصص الشيخوخة.

او

● ١٤٤ شهرا خلال كل فترة الحياة.

او

● ليس اقل من ٦٠ شهرا، شريطة الا يقل عدد الاشهر التي كنت فيها مؤمّنا يوم اصبحت مقيما في اسرائيل للمرة الاولى عن عدد الاشهر التي لم تكن فيها مؤمّنا.

٤ - دُفعت عنك رسوم التأمين بموجب القانون

والمقصود

● طالما كنت مؤمّنا اجيرا ودفع صاحب عملك رسوم التأمين عنك.

● طالما كنت مؤمّنا مستقلا ودفعت انت رسوم التأمين بنفسك.

● طالما كنت مؤمّنا غير اجير وغير مستقل (وحتى بلوغك سن ٦٥ للرجل و ٦٠ للمرأة)، دفعت انت رسوم التأمين بنفسك.

اخي المسن.. اختي المسنة

في حالة استيفائك للشروط المذكورة اعلاه يمكنك التقدم بطلب رسمي لمؤسسة التأمين الوطني. واذا لم تكن راضيا عن قرار المؤسسة يجوز لك الاعتراض عليه امام محكمة العمل.

وينبغي عليك تقديم الاعتراض لمحكمة العمل خلال ٦ اشهر من يوم تسلمك بلاغ مؤسسة التأمين الوطني بشأن قراره. واليك ارقام هواتف محاكم العمل في البلاد:

- ● في تل ابيب ومنطقتها ٠٣/٦٥٤٢٦١
- ● في حيفا ومنطقتها ٠٤/٥٢٠٩٨١
- ● في الناصرة ومنطقتها ٠٦/٥٥٥٦١٩٠
- ● في بئر السبع ومنطقتها ٠٥٧/٣٦٣٣٧
- ● المحكمة القطرية في القدس ٠٢/٨٢٩٢٣٥

مساعدة قضائية مجانية

اذا رفض طلبك وبودك الاعتراض على هذا القرار امام محكمة العمل - يجوز لك طلب مساعدة قضائية من دائرة المساعدة القضائية التابعة لوزارة العدل في منطقة سكناك. ما عليك هو تقديم الطلب بتعبئة استمارة خاصة - والمساعدة القضائية هي مجانية حسب القانون.

عناوين دوائر المساعدة

- ● القدس والمنطقة الجنوبية - شارع بن يهودا ٥ تل: ٠٢/٢٤٦٣٨٢
- ● لواء تل ابيب والمنطقة الوسطى - شارع بيتح تكفا ٥٥ - تل ابيب - تل: ٠٣/٥٦١١٩١١
- ● لواء حيفا والمنطقة الشمالية شارع هرتسل ٤ حيفا تل: ٠٤/٦٦٤٢٦٦

اما حول قيمة مخصصات الشيخوخة كيف يتم احتسابها فيمكنك الاتصال مع مؤسسة التأمين الوطني او احد نقابيينا او الى زاوية «مع العاملين» في «الاتحاد» والتي تصدر كل يوم اربعاء.

اليوم، اول انتخابات برلمانية حرة في بنغلادش

● حملة اعتقالات واسعة ● وصول مراقبين اجانب للاشراف على الانتخابات الاولى منذ ١٩٧١ ●

●داكا ـ «و.ص.ف» ـ وصل نحو (٦٠) مراقبا اجنبيا الى بنغلادش حيث تجري، اليوم (الاربعاء)، انتخابات عامة في هذا البلد الذي يضم ١١٠ ملايين نسمة وذلك في اول اقتراع حر منذ استقلال بنغلادش في العام ١٩٧١.

ويتنافس ٢٧٤٤ مرشحا يمثلون ٧٠ حزبا سياسيا للحصول على ٣٠٠ مقعد في البرلمان المقبل.

وقال دبلوماسي غربي ان هذا البلد سيعرف اخيرا طعم الحرية. ويبث التلفزيون الرسمي اعلانات قصيرة تؤكد على ان الانتخابات ستكون حرة وعادلة وذلك بهدف حث الناخبين الـ ٦٢ مليونا تقريبا على التوجه الى صناديق الاقتراع.

وللمرة الاولى لا علاقة للجيش بهذه الانتخابات. وقد تقرر اجراؤها في كانون الاول الماضي بعد اقصاء الرئيس حسين محمد ارشاد الذي ارغم على الاستقالة في اعقاب موجة من العصيان المدني لا سابقة لها قادتها احزاب المعارضة وبعد تشكيل حكومة انتقالية.

ويبدو ان ثلاثة احزاب رئيسية تتقاسم اصوات الناخبين. فهناك رابطة عوامي، الحزب العلماني النزعة بزعامة حسينة واجد ابنة مؤسس بنغلادش مجيب الرحمن الذي اغتيل في العام ١٩٧٥. وتبلغ واجد الـ ٤٣ من العمر وهي تدعو الى اعتماد نظام اقتصاد مختلط والى قيام نظام سياسي برلماني ونشر العلمنة في مؤسسات الدولة.

ومنافستها البيغوم خالدة ضياء (٤٦ عاما)، ارملة الرئيس السابق ضياء الرحمن الذي اغتيل في العام ١٩٨١، تدعو على العكس في اطار الحزب الوطني البنغالي الى اعتماد اقتصاد قائم على القطاع الخاص ونظام رئاسي.

وهي تشدد علنا وباستمرار على ارادتها في الحفاظ على التقليد الديني في هذا البلد ذي الاغلبية الاسلامية. الا ان الحزب الوطني البنغالي يواجه على جبهة اليمين منافسة من اليمين من قبل تشكيل سياسي آخر هو الجماعة الاسلامية التي يعطيها المراقبون حظا كبيرا بالفوز.

وكان الرئيس السابق ارشاد، الذي وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري في العام ١٩٨٢، وضع قيد الاقامة الجبرية بعد استقالته في كانون الاول الماضي بتهمة الفساد واستغلال السلطة. الا انه يشارك ايضا في الانتخابات. وقد سجل اسمه في خمس دوائر انتخابية في حين ان انصاره المجتمعين في اطار حزب جاتيا الوطني رشحوا انفسهم في انحاء مختلفة من البلاد.

واعلن مصدر رسمي انه عشية الانتخابات نشرت قوات من الجيش في العاصمة داكا وفي مناطق اخرى من بنغلادش في وقت قامت الشرطة ووحدات من اجهزة الامن باعتقال مئات من الذين يخشى قيامهم بأعمال شغب وذلك تجنبا لأي اعمال عنف خلال الاقتراع.

واستنادا الى قائد الشرطة في بنغلادش اي. ام شودهوري فان لا وجود لسياسيين بين المعتقلين بل فقط «اشقياء يعملون لمصلحة سياسيين محليين».

واعلنت شرطة مدينة شيتاغونغ من جهتها ان شخصين قتلا واصيب عشرة اخرون بجروح مساء يوم الاحد الماضي في صدام متعلق بالانتخابات وقع في بلدة روازان حيث جرى احراق اربعة منازل يملكها الهندوس الذين يشكلون الاقلية في البلاد.

تـأجيـل اجتمـاع «الكوميكون»

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المجري غيزا جيزنسكي ان الدورة السادسة والاربعين للحلف الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية (كوميكون) واجتماع رؤساء حكومات الدول الاعضاء الذي كان من المفترض ان يعقد هذا الاسبوع في بودابست تأجل.

وقال جيزنسكي، في مؤتمر صحفي تلا اجتماع ممثلي الدول الست الاعضاء حلف وارسو، ان المسائل تتطلب التوضيح في وقت لاحق قبل ان يتم تنظيم هذه الدورة واجتماع رؤساء الحكومات بنجاح.

واسست المنظمة الاقتصادية لدول اوروبا الشرقية في ١٩٤٩. وهي تضم الى جانب الدول الاعضاء في حلف وارسو (الاتحاد السوفييتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وبولندا) فيتنام ومنغوليا وكوبا.

وبعد ان حلت امس الاول الاثنين البنية العسكرية لحلف وارسو من المفترض ان يتم حل الكوميكون هذا الاسبوع في بودابست. ومن المفترض ان يقرر بعد ذلك رؤساء حكومات الدول التي كانت اعضاء فيه اقامة منظمة جديدة للتعاون الدولي.

بدء محاكمة تيودور جيفكوف

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ بدأت في قاعة قصر العدل في صوفيا محاكمة الزعيم البلغاري السابق تيودور جيفكوف (٧٩ سنة)، زعيم بلغاريا الشيوعية القوي لمدة ٣٣ عاما والذي عزل في تشرين الثاني ١٩٨٩.

ويمثل الزعيم البلغاري السابق امام المحكمة العليا ليس بسبب افعاله السياسية وانما بتهم ارتكاب جرائم تدخل في نطاق القانون المدني منها اختلاس اموال الدولة له ولبطانته وتزوير وثائق رسمية.

وقد يحكم عليه بالسجن اكثر من ٢٠ عاما في هذه القضية.

وقال المدعي الذي وضع قرار الاتهام: «لا نريد محاكمة سياسية وانما محاكمة ملموسة ترتكز على أدلة ثابتة ومواد يتضمنها قانوننا».

وخصص اليوم الاول للمحاكمة لتلاوة قرار الاتهام المكون من ٧٥ صفحة والذي يتجنب بعناية اية اشارة الى عمل جيفكوف السياسي. وسيمثل اكثر من ٢٠٠ شاهد من المحيطين بالزعيم السابق للادلاء بشهاداتهم في هذه المحاكمة التي ستستغرق شهرا ونصف الشهر على الاقل.

ووصف جيفكوف هذه المحاكمة بأنها مهزلة. وابدى تصميمه على مواجهة متهميه.

في نداء الى غورباتشوف والبرلمان السوفييتي

نواب جمهورية اوزبكستان يطالبون بالعمل من اجل وقف الحرب على العراق

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء السوفييتية ان نواب جمهورية اوزبكستان السوفييتية (آسيا الوسطى) طلبوا من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ومن برلمان الاتحاد السوفييتي استخدام نفوذهما لوضع حد للحرب في الخليج.

واعتبر النواب، في ندائهم، انه بات واضحا اكثر فاكثر ان كل الامكانيات لم تستخدم لتسوية الازمة بالسبل السياسية. وطلبوا من موسكو القيام بمساع اضافية لوضع حد فوري لاراقة الدماء وللاعمال الحربية.

وجاء في النداء ايضا: «ان هذه الحرب الدامية يذهب ضحيتها ابرياء وتدمر مدنا وقرى مسالمة ومراكز ثقافية وتاريخية فريدة ومناسب للحضارة العربية والاسلامية وتؤدي الى الحاق اضرار كارثية بالبيئة وتقود الى المواجهة بين الشعوب والامم».

من جهة اخرى، واستنادا الى وكالة «انترفاكس» المستقلة، فان نحو خمسة الاف شخص تظاهروا تأييدا للعراق في «ماتشكالا»، عاصمة داغستان، الجمهورية القوقازية ذات الحكم الذاتي.

وقالت «انترفاكس» ان المشاركين في هذه التظاهرة، التي نظمت باشراف المجلس الديني للمسلمين، دانوا الاعمال الحربية ضد بغداد وعبروا عن الارادة في تسليم العراق مساعدة مادية واذا دعت الحاجة ارسال متطوعين اليه.

□□ رسالة موسكو

مئات الآلاف يتظاهرون في موسكو تأييدا لوحدة الاتحاد السوفييتي

● مظاهرة اتباع يلتسين لم تتجاوز المئتي شخص ● برلمان روسيا يعقد جلسة خاصة، يوم ٢٨ الجاري، لمحاسبة يلتسين على تصريحاته ضد غورباتشوف ●



● جانب من مظاهرة التأييد للرئيس والجيش في الاتحاد السوفييتي.

(صورة من «و.ص.ف»)

● موسكو ـ من عدنان داغر ـ اثر الكلمة التي القاها يلتسين في التلفزيون المركزي بتاريخ ٢/١٩ والتي طالب فيها باستقالة الرئيس غورباتشوف، احتدم الوضع من جديد، ليس في العاصمة السوفييتية فحسب، بل في سائر انحاء البلاد. وقررت المنظمات الدمقراطية والشيوعية والجيش في حامية موسكو، القيام بمظاهرة يوم ٢٣ شباط الجاري، يوم تأسيس الجيش والاسطول الحربي السوفييتي، وطلبوا ترخيصا بذلك من بلدية موسكو، وأجيزت المظاهرة.

بيد ان أنصار يلتسين انتهزوا فرصة الاعلان عن اقامة حفلة منوعات في الهواء الطلق (في البرد القارس) يوم ٢٣ شباط الجاري في ساحة «مينيش» فرفعوا شعارات تندد فيها بالرئيس السوفييتي وتفوهوا بكلمات غير لائقة بحقه وطالبوا بسقوط الحزب الشيوعي السوفييتي ومحاكمة قادته ووزعوا شتائمهم كالعادة على أجهزة الامن والجيش ولم ينسوا طبعا جنرالاته وادرجوا في قائمتهم هذه المرة «كرافتشينكو»، رئيس الاذاعة والتلفزيون وصبوا عليه لعناتهم، ولم يكن عددهم يزيد على مئتي شخص.

اما مظاهرة القوى الداعمة للرئيس والجيش واستتباب الامن والاستقرار في البلاد، فقد خرجت كما هو مخطط لها في يوم السبت، وقدر عدد المشاركين فيها بزهاء (٤٠٠ ألف) متظاهر وكانت شعاراتها الاساسية «تضامن الجيش والشعب» و«المزيد من العمل البناء للخروج من الازمة» و«نعم للوحدة الوطنية» و«يلتسين مغرور» و«يلتسين يجمح للاستيلاء على السلطة» و«الجيش من الشعب وللشعب» و«لا للانفصاليين» و«دولة سوفييتية واحدة».. الخ.

وكانت هذه اول مظاهرة تقوم بها القوى الحريصة على مصالح البلاد، ومنظمة تنظيما جيدا، وتكلم من على منبرها العديد من نواب الشعب والشخصيات البارزة ورجال الجيش. وفي اليوم التالي الاحد، قامت جماعة (روسيا الدمقراطية) المؤيدة ليلتسين بمظاهرة استفزازية رفعت شعارات لا يجمعها جامع مع مصالح الشعب والبلاد في هذا الظرف العصيب، وكانت شعاراتها ذات نزعة عدوانية واستفزازية، منها مثلا: «اسقاط الحزب الشيوعي» و«غورباتشوف ديكتاتور» و«ليحاكم قادة الحزب الشيوعي» و«أيادي رجال الامن ملطخة بالدماء» و«الجنرالات يتآمرون» و«نحن مع استقلال جمهوريات البلطيق» و«غورباتشوف دموي».

غير ان النتائج التي أسفرت عنها الاوضاع المتأزمة في الاسبوع الماضي تشير الى ان نفوذ يلتسين بدأ يضعف، وأن الجماهير بدأت تعي زيف شعاراته وغطرسته، وقد شجب كثير من النواب تصريحات يلتسين، وأصدر ستة من قادة برلمان روسيا اثنان منهم نواب يلتسين، ورئيس مجلس الاتحاد ونائبه، ورئيس مجلس القوميات ونائبه، بيانا شجبوا فيه بشدة تصريحات يلتسين واعتبروها تخريبا مقصودا، وعملا لا يمت بصلة لمصلحة البلاد والشعب وطالبوا مع غيرهم (اكثر من ٢٤٠ نائبا) في برلمان روسيا بعقد جلسة طارئة للبرلمان لمحاسبة يلتسين، وتقرر عقد هذه الجلسة في ٢٨ آذار القادم وصوت على ذلك ٦٢،٥٪ من نواب برلمان روسيا، وكنا قد أشرنا في رسالة سابقة، أن انصار يلتسين غير متجانسين ومعظمهم يدعمه لاسباب مختلفة، فهو مثلا يحظى بدعم كل القوى والعناصر المعادية للاشتراكية وسلطة السوفييت، وأولئك الذين انتهزوا الدمقراطية للعبث في المجتمع، علما ان الاذاعات الغربية وأجهزة اعلامها لا زالت تراهن على يلتسين وتدعمه اعلاميا، ذلك ان الملامح العامة لنهجه بدأت تتضح اكثر فاكثر، ويمكن اجمالها بأن الرجل يتطلع للسلطة، لتصفية الحساب مع غورباتشوف، والحزب الشيوعي، وتتلخص أهدافه في:

● دعم النزعات الانفصالية ● الانتقال للسوق الرأسمالية والاجهاز على آخر بقايا الاشتراكية ● تصفية الحزب الشيوعي ومصادرة أمواله والتضييق على صحافته ● جعل البلاد تسير في فلك الرأسمالية.

(٧) جمهوريات سوفييتية ترفض المشاركة في الاستفتاء حول الاتحاد

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس اللجنة المكلفة بتنظيم الاستفتاء حول مستقبل الاتحاد السوفييتي، فلاديمير اورلوف، امام مجلس السوفييت الاعلى امس الاول الاثنين، ان سبع جمهوريات سوفييتية ترفض المشاركة في الاستفتاء المقرر اجراؤه في ١٧ اذار القادم.

واوضح ان الجمهوريات التي ترفض المشاركة هي جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) ومولدافيا وجمهوريات القوقاز الثلاث (ارمينيا وجورجيا واذربيجان).

ولم يشكل رفض الجمهوريات الست الاولى مفاجأة، على العكس من رفض اذربيجان، التي شهدت في كانون الثاني ١٩٩٠ تدخلا للجيش السوفييتي في باكو والتي لا تزال خاضعة لحالة الطوارئ، منذ ذلك الحين.

وترفض هذه الجمهوريات خاصة «تشكيل لجان تنظيم الاستفتاء»، حسبما اوضح اورلوف.

وتنوي السلطة المركزية التغلب على هذه العقبات بتوفير العناصر اللازمة لاجراء الاستفتاء في المدن والمؤسسات والتجمعات المختلفة في هذه الجمهوريات والتي ترغب بالمشاركة في الاستفتاء.

واوضح اورلوف ان سلطات الاتحاد ستكفل خاصة طبع لوائح انتخابية وستؤمن وصولها الى المراكز.

الكويت تمنح فرنسا مليار دولار لقاء «مجهودها الحربي»!

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الكويت قررت منح فرنسا مليار دولار للمساهمة في «المجهود العسكري الفرنسي لتحرير بلادها».

وذكرت الوزارة، في بيان لها، ان امير الكويت نقل الى رئيس الجمهورية الفرنسية انه قرر المساهمة بقيمة مليار دولار في المجهود العسكري الفرنسي لتحرير بلاده.

واضافت: «في الوقت الذي يشارك فيه الجنود الفرنسيون في العملية البرية الهادفة الى وضع حد لاحتلال طويل وقاس فان فرنسا تقدر تقديرا عاليا هذا الاعراب عن التضامن».

غورباتشوف: بدون حل مشاكل الشرق الاوسط يبقى برميل البارود قادرا على تفجير العالم!

● «الخروج عن قرارات الامم المتحدة امر غير مقبول البتة» ● مساعد قائد الجيش السوفييتي: قوات الائتلاف الامريكي تجاوزت الانتداب الموكل اليها من مجلس الامن ●

●موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي كان يزور مصنعا للجرارات في مينسك (روسيا البيضاء) تحدث في خطاب القاه امس الثلاثاء عن ضرورة حل نزاع الخليج وعن الحوار السوفييتي ـ الامريكي لتطبيع الوضع في العالم واعتبر ان التطور في العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي هش.

واضاف الرئيس السوفييتي ان «حسا كبيرا للمسؤولية ضروري حتى لا يتم تدمير ما انجز».

واوضح انه بعد ان تلقى رسالة الرئيس صدام حسين، التي اعلن فيها عن انسحاب القوات العراقية من الكويت، ابلغ الولايات المتحدة فورا «وأمر الممثل السوفييتي لدى الامم المتحدة يوري فورنتسوف بأن يطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن للاخذ في الاعتبار البيان العراقي».

واضاف غورباتشوف، الذي نقلت تصريحاته وكالة «تاس»، انه من الضروري حل هذا النزاع وادراج حل كل مشاكل الشرق الاوسط على برنامج عمل الامم المتحدة.

واكد الرئيس السوفييتي انه «بدون حل هذه المشاكل يبقى برميل البارود قادرا على تفجير العالم. ما حدث في الشرق الاوسط يظهر الى اي حد تبدو هذه المسألة عاجلة».

على الصعيد ذاته قال الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امام عدد من العلماء في روسيا البيضاء، امس، انه من «غير المقبول ان يخرج التحالف عن الاطار الذي حددته قرارات الامم المتحدة التي تطالب العراق بالانسحاب من الكويت».

واضاف الرئيس السوفييتي، في كلمة نقلها التلفزيون السوفييتي «لقد اكدنا ان للقرارات مجلس الامن اطارا معينا او مهمة كما يقال ولكن هنالك خطر بأن يتم تجاوز هذه المهمة وهذا امر غير مقبول».

واكد ان هذا الرأي تؤيده المجموعة الدولية معربا عن الامل في ان تعي الادارة الامريكية مسؤوليتها.

وقال غورباتشوف: «لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي عندما يقوم بلد كبير قوي جدا عسكريا بسحق بلد صغير. هنا على الامم المتحدة ان تتحرك. لكن تحركها يجب ان يكون في اتباط هواة المغامرات».

واضاف: «اذا ما وضعنا الان حدا للحرب فان ذلك سيعني ان مبادرتنا لم تكن من غير نتيجة».

هذا، ونقلت وكالة «تاس» عن مساعد قائد القوات المسلحة السوفييتي الجنرال فلاديمير جورينكو، قوله ان الهجوم البري الذي يشنه التحالف ضد العراق يتجاوز الانتداب الموكل اليه من قبل مجلس الامن.

واكد هذا الضابط الكبير، في حديث الى وكالة الانباء السوفييتية الرسمية، ان العمليات العسكرية البرية التي تشنها بدون ضبط نفس قوات التحالف الدولي تتجاوز السلطات التي اوكلها اليها مجلس الامن وهي تحولت الى تدمير للعراق كدولة.

وقال الجنرال جورينكو: «ان القصف الذي يتعرض له العراق يهدف ليس الى كسر القوات المسلحة للعراق فحسب بل الى تدمير القدرة الاقتصادية العسكرية».

واضاف: «واظهر تطور الاحداث ان اهداف القصف كانت اوسع بكثير من تحرير الكويت وان السيناريو لمواصلة العمليات العسكرية يظهر ذلك».

مع الاحداث

الوفاق الدولي يتطلب التصدي للغطرسة الامريكية

□ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان «الوفاق الدولي كله قابل للانهيار تماما اذا لم يجر اتخاذ الاجراءات الفعلية لصيانته وتعزيزه».

وقال غورباتشوف الذي كان يتكلم في اجتماع حاشد في مدينة «مينسك» بمناسبة قرب اجراء الاستفتاء حول مستقبل الاتحاد بين الجمهوريات السوفييتية ان على الرئيس الامريكي بوش «اتخاذ خطوات فعلية وموقف مسؤول للمساهمة في حماية الوفاق الدولي وتطويره اللاحق».

وامس نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية مقالا طويلا قالت فيه ان النزعة الرومنطيقية في رؤية الوفاق الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب عموما يجب ان تخلي مكانها لرؤية سياسية منطقية واقعية للعلاقات الدولية، ولا يجوز ان يتوهم احد بأن الاتحاد السوفييتي، وحده، يجب ان يحافظ على الوفاق الدولي.

وقالت «برافدا»، في معرض تحليلها لحرب الخليج واسقاطاتها على الوفاق الدولي: «ان هدف الهجمة البرية الشاملة لم يكن تحرير الكويت بل فرض نظام امريكي في الشرق الاوسط».

واضافت الصحيفة: «ومن الناحية السياسية والاخلاقية ايضا هنالك شبه كبير بين الحرب ضد العراق والحرب ضد فيتنام». واضافت: «والاحتلال الكويت من قبل العراق لم يكن شرعيا ولا تبرير له، ولكن الولايات المتحدة وظفت جهدا عسكريا ضخما جدا ليس لتحرير الكويت بل لتدمير البنية الصناعية ـ الاقتصادية للعراق ايضا».

وقال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بلونوغوف امس: «ليس هنالك اي اساس قانوني لمواصلة الحرب وعلى اراضي العراق. وهذه الحرب تستمر لاهداف بسط الهيمنة الامريكية ولا تمت بصلة لقرارات مجلس الامن بشأن الكويت».

ان الحرب الدموية المدمرة التي جرت في منطقة الخليج، كانت من وجهة نظر المصالح الاقتصادية ـ الاستراتيجية الاستعمارية الامريكية مناسبة لتوسيع رقعة النفوذ الامريكي، الى حد اقامة حلف سياسي ـ عسكري في المنطقة موجه ضد الامة العربية والعالم الثالث والاتحاد السوفييتي. وفي الحقيقة فان الولايات المتحدة استغلت استغلالا خطيرا جدا اسم الامم المتحدة والشرعية الدولية لتحقيق اهدافها. كما استغلت ايضا التردد (واحيانا الضعف) في الموقف السوفييتي لاعطاء الانطباع بأن هنالك دولة واحدة عظمى في العالم، هي الولايات المتحدة. كما ان الحرب اعطت واشنطن امكانية الضغط السياسي ـ العسكري والابتزاز ايضا لاجبار الدول الرأسمالية الاساسية مثل فرنسا والمانيا واليابان على التماثل مع الاهداف الاستعمارية للحرب ضد العراق.

والسؤال المطروح الآن، عالميا، هو: هل تؤدي الاعمال الوحشية التدميرية للولايات المتحدة الى اليقظة من «الرؤية الرومنطيقية» للوفاق والانتقال الى النضال الايديولوجي والسياسي والطبقي والوطني التحرري للشعوب لصد الهجمة الاستعمارية الامريكية المعادية للشعوب وبالتالي المعادية للسلام والوفاق الدولي؟

خلال لقاء مع سفراء الدول الخمس الكبرى

ملك الاردن يطالب بدعم المساعي السوفييتية لوقف اطلاق النار

● عمان ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين، طلب امس الثلاثاء من سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن دعم المساعي السوفييتية بغية الحصول على وقف اطلاق النار في الخليج.

وأكد الملك الاردني من جديد للدبلوماسيين الامريكي والبريطاني والفرنسي والصيني والسوفييتي اهمية تكثيف الجهود الدبلوماسية لوقف اطلاق النار ودعم المساعي السوفييتية داخل مجلس الامن بغية التصويت على قرار في هذا المنحى.

وشدد، من ناحية اخرى، على ضرورة تكثيف المساعدة الانسانية الى العراق لتفادي انتشار الاوبئة وكارثة انسانية واسعة النطاق بسبب نقص الادوية والمواد الغذائية والمياه والكهرباء.

وذكر المصدر نفسه ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية الامريكي، طاهر المصري، الذي عاد الى عمان يوم الاثنين بعد ان قطع جولته الاوروبية بسبب بدء الهجوم البري.

سيهانوك: اجراء انتخابات في كمبوديا في ١٩٩٢ سيكون امرا غير شرعي

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الامير نورودم سيهانوك، زعيم «المقاومة الكمبودية»، ان قيام حكومة بنوم بنه باجراء انتخابات عامة في كمبوديا في حزيران ١٩٩٢ سيكون امرا غير شرعي.

وكانت حكومة بنوم بنه اعلنت، يوم السبت الماضي، انها مستعدة لتنظيم انتخابات عامة في حزيران ١٩٩٢ في حال لم تطبق خطة الامم المتحدة بسبب عدم التوصل الى اتفاق بين الحكومة و«المقاومة الكمبودية» في هذا الشأن.

واعتبر الامير، في بيان نشره مكتبه في بكين، ان النظام الحالي في بنوم بنه لم يختره الشعب الكمبودي ولا يحق له ـ كما قال ـ تنظيم انتخابات عامة لن تعكس نتائجها سوى الارادة في ارساء الامر الواقع الفيتنامي في كمبوديا وتشريعه.

وقال ايضا ان الانتخابات العامة في كمبوديا لا يمكن ان تنظم قبل العودة الفعلية الى حالة السلام الكامل والاستقلال ضمن الحدود الكمبودية لعام ١٩٦٩. كذلك اكد ان على هذه الانتخابات ان تنظم باشراف الامم المتحدة طبقا لخطة السلام التي اعدتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وكانت «المقاومة الشعبية» وافقت على هذه الخطة لكن بنوم بنه لم تقبل سوى بجزء منها رافضة في شكل خاص حل جيشها وحكومتها.

وترغب بنوم بنه في الحصول على ضمانات بان الخمير الحمر (اقوى اجنحة المقاومة الكمبودية المدعومة من بكين) لن يعودوا الى السلطة. ويتحمل «الخمير الحمر» مسؤولية ارتكاب مجازر في حق مئات الالاف من الكمبوديين بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وكانت حكومة بنوم بنه اوضحت ان قرارها اجراء انتخابات عامة لا يعني رفضها لخطة سلام الامم المتحدة. واشار وزير الخارجية، هور نام هونغ، ان حكومته لم تقرر بعد ما اذا كانت هذه الانتخابات ستنظم على اساس التعددية السياسية في حال لم يتم التوصل الى اتفاق مع المقاومة.

وحتى ظهر الاثنين لم تكن بكين اصدرت بعد ردا على اعلان الحكومة الكمبودية.

وتنص خطة السلام، التي اعدتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والصين، على ان يقوم المجلس الوطني الاعلى المؤلف من ممثلين عن حكومة بنوم بنه وعن المقاومة باطرافها الثلاثة بتمثيل كمبوديا في الامم المتحدة في انتظار اجراء انتخابات حرة باشراف الهيئة الدولية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الهكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغييرا خارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والسماة: خارطة رقم أ ف/٢٠١ والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
م م/٨٣٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: رأس العين
حوض: ٤٢٧٠ قسائم جزئية ٢٨، ٢٩، ٣٣
حوض: ٥٤٩٧ قسائم ٣٦
حوض: ٥٤٩٧ قسائم جزئية ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣
حوض: ٥٤٩٨ قسيمة جزئية ١
حوض: ٥٥٠٨ قسائم ٨٨ ١٢٠
حوض: ٥٥٠٨ قسائم جزئية ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١٠١، ١١٧، ١٢١
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير تخصيص أرض زراعية وسكنية، طرق، رياضة، ابنية عامة، ومنطقة عمومية مفتوحة
٢) تخصيص مساحات للطرق، مساحات سكنية، تجارة، مؤسسات عامة، مساحات عمومية مفتوحة، حوانيت وكرات للمشاة.
٣) تقسيم اراضي لمناطق بناء، تقسيم مساحات وتحديد تعليمات بناء بكل واحدة منها.
٤) توحيد وتقسيم وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بند ج اشارة ز
٥) توحيد وتقسيم وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بند ج + اشارة ز
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٧٧٤ لسنة ١٩٩٠ صفحة ٣١٠٢ بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٧.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الهكي هيركون. وكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

الاتحاد الدولي للصحافيين يقوم بتحقيق حول الرقابة وتقييد حرية الصحافة

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ اعلن الاتحاد الدولي للصحفيين انه سيقوم بتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالرقابة وتقييد حرية عمل المراسلين الصحفيين في حرب الخليج.

وسيبحث الاتحاد ايضا مع غيره من المنظمات الصحفية في اعتماد خطوط عريضة للعمل الصحفي لتفادي الفوضى وللحد من الشكاوى حول الحرص المفرط على السرية في تغطية وسائل الاعلام لسير العمليات الحربية.

وذكرت المنظمة، في بيانها، ان البند (٧٩) من البروتوكول الاول لمعاهدات جنيف يمنح الصحفيين حصانة حيال الممارسات العسكرية ويحظر التصرف بهم او استغلالهم من قبل اطراف الصراع.

وقال ايدان وايت، الامين العام للاتحاد: «علينا دراسة ما اذا كان يمكن ادخال ايضاحات وتوسيع نطاق هذه الحماية».

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد عن نشر نسخة باللغة العربية لكتابه الصادر بعنوان «صحفي يعمل». ويتضمن الكتاب معلومات للصحفيين الذين يقومون بمهمات خطرة وارقام الهواتف الممكن الافادة منها في حال وقوع مشاكل خطيرة.

الاتحاد الدولي للصحفيين يتخذ مقرا له في بروكسل ويضم ٢٠٠ الف صحفي من ٥٠ بلدا حسب ما يؤكد تأسس الاتحاد في العام ١٩٥٢ وتعترف به الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس اوروبا (يضم ٢٥ دولة اوروبية).

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة مفصلة
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٣٤ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز قررت الغاء خارطة مفصلة رقم ل هـ/٤/١٣٠ التي تم ايداعها في مجلد النشرات ٣٧٠٩ يوم ٨٩/١٠/٢٢ صفحة ٢٥٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
حوض ٥٨٠١ قسم من قسيمة ٤٨، ٤٩، ٥١
منطقة الرملة
حي جورا بوستيل
كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة لاستقبال الجمهور.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

اكتشاف طنين من الكوكايين في اسبانيا

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي انه تم العثور على اكبر كمية من الكوكايين خلال الايام الاخيرة في ارخبيل الكناري واردة من كولومبيا وتبلغ الكمية نحو طنين.

وقد عثر على المخدرات بحسب المعلومات الاولية في سفينة تم اعتراضها في الكناري ولاحقتها الشرطة في دول عدة منذ مغادرتها احد المرافىء الكولومبية.

وكانت الحمولة موجهة الى تاجر مخدرات اسباني كبير في غاليسيا (شمال غرب اسبانيا) التي اصبحت احد مراكز تهريب الكوكايين في اسبانيا.

واعلنت الشرطة اعتقال اشخاص عديدين. وفي الوقت نفسه اعتقل رجال الجمارك افراد طاقم السفينة في حين اعتقل ثلاثة اشخاص في غاليسيا. وهم رجل وامرأتان احداها تحمل الجنسية الكولومبية.

وكانت الشرطة عثرت في مدريد، في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٩٠، على ١.٢ طن من الكوكايين، احدى اكبر الكميات المكتشفة في اوروبا. وكان اعتقل ستة اشخاص من غاليسيا وكانت المخدرات مرسلة من كولومبيا.

وفي ايار ١٩٨٨ عثر على طن من الكوكايين في ايرون، شمال اسبانيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

ردود الفعل الاسرائيلية على انسحاب العراق

شمير: نعارض أي انسحاب من الأراضي المحتلة!

● هرتسوغ: بقاء صدام في الحكم لن يحل شيئا! ● ايتان يطالب ببدء محادثات مع السعودية «لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، ان «امن اسرائيل يمر عبر رحيل صدام حسين»! وقال، لدى خروجه من اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست: «يجب ان يختفي هذا الرجل عن الساحة الدولية لما فيه امن اسرائيل»!!

وبشأن محادثات السلام مع الدول المجاورة قال شمير «ان هذه المحادثات ستأتي في مرحلة ثانية ويجب اعطاء الاولوية لحل القضايا الخليجية»!

وقال شمير «السلام لا يكون عبر التخلي عن اجزاء من خارطة اسرائيل». واضاف ان «مبادرة السلام الاسرائيلية في ايار ١٩٨٩ لا تزال سارية المفعول الا انه ربما يجب ادخال تعديلات عليها».

واكد شمير في حديث للتلفزيون، امس، معارضته لاي انسحاب من الاراضي المحتلة في اطار تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وقال «الي الامن بأرض اسرائيل كما هي»!

واعرب شمير من ناحية ثانية عن استعداده للبدء بمفاوضات سلام مع الدول العربية المعنية، بما في ذلك العراق!

واعلن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، في حديث بثته المحطة الخامسة في التلفزيون الفرنسي، امس، انه «اذا ما بقي صدام حسين في السلطة فان شيئا لن يحل.. ولا يعني ذلك سوى تأجيل الحرب لبضع سنوات»!

واستبعد هرتسوغ فكرة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان «الفلسطينيين بدعمهم صدام حسين انقطعوا عن جميع الدول العربية التي كانت تؤيدهم»!

واكد هرتسوغ مع ذلك وجوب تفاوض اسرائيل مع الدول العربية كافة والفلسطينيين. وقال ان جميع الخلافات في العالم وجميع الحروب اينما كانت تحل من قبل الاطراف المعنية نفسها.

واعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، امس، ان «علينا ان نأمل في ان يضع سقوط صدام حسين العرب على طريق السلام»!

واضاف ليفي، في حديث للتلفزيون: «ان سقوط صدام حسين ربما يكون ايضا سقوطا للمفهوم الرفض الذي ساد حتى الآن بين العرب». وقال: «على هؤلاء ان يدركوا ان هذا المفهوم لا يؤدي سوى الى الدمار والمآسي». واكد تمسك اسرائيل بمبادرتها للسلام منذ ١٩٨٩.

ورفض ليفي الاجابة عن سؤال بشأن تدخل اسرائيلي محتمل في العراق وقال: «كما اننا لم نتعهد ابدا بالتدخل فاننا لا نتعهد الآن بعدم القيام بذلك».

وكان المتحدث باسم رئيس الوزراء آفي بازنر تلقى اعلان انسحاب القوات العراقية بدون شرط من الكويت صباح امس بحذر وارتياب.

وقال في بيان صدر بعيد خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي اعلن فيه ان القوات العراقية تنسحب من الكويت «انها مناورة جديدة لصدام حسين ليبقى في السلطة ويحتفظ بجزء من جيشه».

وصرح وزير «الامن» السابق اسحق رابين (حزب العمل) بأن «صدام حسين لم يعد يقاتل من اجل الكويت او من اجل جيشه بل من اجل سلطته. انه يحاول الحصول على وقف اطلاق نار من دون ان يلبي كل الشروط الامريكية».

واضاف رابين ان «العراق خسر في واقع الامر الحرب منذ عشرة ايام عندما اعلن صدام حسين انه يتخلى عن الكويت. ان المسألة ليست معروفة ما اذا كان وقف اطلاق النار سيفرض اليوم او غدا لان الولايات المتحدة تعرف ما تريد في منظور النظام المقبل الذي سيقام في الشرق الاوسط».

ودعا وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس، حكومته الى البدء في اجراء محادثات مع السعودية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال ايتان، وهو ايضا زعيم حزب «تسومت»، في حديث للاذاعة الاسرائيلية: «بعد الحرب سيكون للسعودية دور مهيمن في العالم العربي وعلى اسرائيل ان تبدأ في اجراء محادثات مع هذا البلد بمساعدة الولايات المتحدة او دول اخرى».

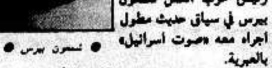
وقال الوزير: «ستكون للسعودية حسابات تصفيها مع الاردن الذي لن يعود ابدا البلد نفسه ولكن ربما محمية سعودية غير فلسطينية».

وتعليقا على انسحاب الجيش العراقي ذكر ايتان بأنه توقع الامر منذ شهرين وقال: «اعتقدت في ذلك الحين، وهذا ما يحدث اليوم، ان الجيش العراقي ليس لديه قدرة على المقاومة. فهو جيش لا قيمة له مع الحرس الجمهوري او بدونه. ولم يعد يتبقى منه الشيء الكثير»!

محذرا شمير والليكود من «اللعب بمستقبل الدولة»

بيرس: الوقت ملائم للتحضير لعملية سلمية شاملة!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الوقت الان ملائم للتحضير لعملية سلمية شاملة وليس فقط مع الاردن. فاذا ما انتهت الحرب دون حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي فان هذا النزاع سيغذي فتيل نار اخرى وسيغذي سباقا جديدا في التسلح بما في ذلك التسلح بأسلحة غير تقليدية». هذا ما قاله صباح اليوم، الاربعاء، رئيس حزب العمل شمعون بيرس في سياق حديث مطول اجراه معه «صوت اسرائيل» بالعبرية.



● شمعون بيرس ●

واضاف بيرس، موجها حديثه الى قادة الحكومة، انه من غير المعقول ان يتم اللعب بمستقبل الدولة ومن غير المعقول السير قدما بينما العقل يسير الى الوراء، ولا يمكن القول ان اي جديد لم يطرأ وان كل العالم ضدنا وكأننا خارج هذا العالم. لقد حدث تحول كبير في العالم والنزاع العربي الاسرائيلي لم يتغير لكنه لا يزال قائما في عالم شهد تغييرا».

وردا على ما نشرته صحف اليوم حول الرسالة التي تلقاها بيرس من الملك الاردني حسين، في الايام الاخيرة، اجاب بيرس، بشكل غير مباشر، «انني اعتقد انه بالامكان الانطلاق بمسيرة سلمية بمشاركة الملك حسين ايضا». وعزى» بيرس، في هذا السياق مما اسماه بانفعال قادة الليكود من الملك حسين وامالهم في بقائه على سدة عرشه معتبرا «ان من نسف الاتفاق بيني وبين الملك حسين (اتفاق لندن ١٩٨٧) اصبح اليوم من اشد المتحمسين للملك الاردني».

وواصل بيرس توجيه اسهم النقد الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير لسياسته المتصلبة تجاه المسيرة السلمية وقال: «ان هذا الشخص يقوم بكل ما هو ليس في مصلحة اسرائيل. لقد نسف عملية السلام مع الاردن وهذا امر خطير جدا كما انه رفض خطة بيكر وعارض في حينه الانسحاب من طابا والانسحاب من لبنان وعارض اتفاقيات «كامب ديفيد»، واخيرا يقوم بالتحريض على حزب العمل».

وكان بيرس وشمير تراشقا التهم في جلسة الخارجية والامن التابعة للكنيست التي استمعت امس الى «مراجعة» رئيس الحكومة بعد انتهاء حرب الخليج. وقال شمير ان الفزع تملكه عندما قاد حزب العمل السياسة الخارجية للحكومة فرد بيرس بالقول «ان الفزع يتملكني عندما اتذكر انك نسفت عمليتين سلميتين». واضاف: «ان الغرف محكمة الاغلاق لن تشفع امام السلاح الذي سيكون في المنطقة بعد ثلاث سنوات فلايران القران ذرية وسوريا ومصر والعراق تحاول امتلاكها فما هو ردك على خطر الحرب والسلاح غير التقليدي»؟!

وكان زعيم حزب العمل قال امس في مقابلة تلفزيونية «دفع عملية السلام لا يتم بالتلويح بالسيف دائما وبالتأكيد على عدم التخلي عن شبر واحد من ارض اسرائيل».

اليوم، في مركزية حيفا

تقديم لائحة اتهام ضد (٤) شبان وشابة من الناعورة وعكا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، صباح اليوم (الاربعاء)، لائحة اتهام ضد اربعة شبان وشابة من الناعورة وعكا مشتبه بقيامهم بالتجسس لصالح حركة «فتح» والعراق!

واعلن ان افراد هذه المجموعة قاموا بتصوير شريط فيديو في اماكن استراتيجية وقواعد للجيش تم نقله الى مكتب حلمي الزعبي، والد اثنين من افراد هذه المجموعة والذي قام بتشغيلها من بغداد والقاهرة على فترات متقطعة. كما نقلت اليه وثائق جرى تصويرها في معهد «ديان» ومعهد «يافه» لشؤون الشرق الاوسط.

والمتهمون الخمسة هم الشقيقان وائل ورياض زعبي وابنا عمهما جلال وصلاح زعبي من قرية الناعورة وفايزة فودي من عكا.

وقد وجهت لهم تهمة «المس بامن الدولة»!

استجواب وزير الشرطة حول جريمة اقتلاع الاشجار في سخنين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب محمد نفاع برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بمعرفة نتائج التحقيق في شكوى المواطن فوزي حسين زبيدات من سخنين نتيجة اقتلاع (٨٧) شجرة تابعة له يوم ٩١/٢/١٩.

نائب وزير الخارجية الياباني يختتم زيارته في اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ غادر نائب وزير الخارجية الياباني هيساشي اوادا اسرائيل، امس الثلاثاء، متوجها الى لندن وباريس بعد ان واجه طوال يومين انتقادات السلطات الاسرائيلية ضد سياسة بلاده في الشرق الاوسط.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، مساء امس الاول (الاثنين)، بيانا يؤكد ان السياسة اليابانية ليست لصالح اسرائيل في حين ان مسؤولين اسرائيليين اخرين اشاروا الى ان اليابان يواصل اتباع المقاطعة العربية لاسرائيل.

واكد المدير العام لوزارة الخارجية، رؤوبين مرحاف، اثر لقائه مع اوادا ان «اليابان تظهر عدم تفهم حيال المشكلات الاقتصادية والجيوستراتيجية لاسرائيل. وانطلاقا من الاهمية السياسية والاقتصادية لليابان فاننا نأمل في ان تكون لهذا البلد سياسة اكثر توازنا في الشرق الاوسط».

واكد الناطق باسم سفارة اليابان في اسرائيل، تاكاشي ناماموتو، لوكالة الصحافة الفرنسية ان مباحثات اوادا مع وزيري «الأمن» والخارجية الاسرائيليين «اتاحت توضيح مواقف كل من الطرفين».

«وجاءت زيارة اوادا، التي استغرقت ثماني واربعين ساعة، في الوقت الذي يتهم فيه رجال اعمال اسرائيليون العاصمة اليابانية بفرض حصار اقتصادي على اسرائيل للمحافظة على مصالح الدول العربية ولعب دور اقتصادي مهم في الخليج بعد الحرب.

شحنة ثالثة من المواد الغذائية من رهط الى الاهل في المناطق المحتلة

● رهط ـ من حسين العبرة ـ ارسلت لجنة الاغاثة الوطنية في رهط، أمس (الثلاثاء)، شحنة ثالثة من المواد الغذائية (الطحين والرز والسكر والقمح) الى الاهل في قطاع غزة المحتل القابعين منذ ٤٠ يوما تحت الحصار العسكري.

وتم نقل الشحنة، بالتنسيق مع بنك الدم في مدينة غزة وبواسطة سيارة شحن تابعة لوكالة الغوث.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الثالثة التي يرسلها أهالي رهط الى ابناء شعبنا في المناطق المحتلة منذ صدور نداء الاغاثة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

تمديد اعتقال شاب من عرابة للمرة الرابعة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ مددت المحكمة المركزية في حيفا، اعتقال الشاب فؤاد صالح عاصلة من عرابة (٢٤ عاما) الى يوم الاثنين ٩١/٣/٤.

وهذه المرة الرابعة التي تطلب فيها النيابة تمديد اعتقال الشاب المذكور، والذي اعتقل على خلفية مجزرة الاقصى.

مطالبة لجنة الداخلية البرلمانية ببحث نتائج «دمج» مجلسي المكر والجديدة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى رئيس لجنة الداخلية، النائب يهوشوع ماتسا، طالبه فيها ببحث نتائج «دمج» المجلسين المحليين المكر والجديدة واستخلاص النتائج من ذلك.

وجاء في الرسالة ان الادعاء كان بأن «الدمج» جاء لتحسين مستوى الخدمات في البلدتين، الامر الذي يستوجب فحص هذا الامر بعد مرور سنة ونصف السنة.

في استجواب الى وزير «الأمن»

محاميد يطالب بفتح المكتبين التابعين لمركز الدراسات العربية في القدس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الأمن» طالبه فيه بفتح المكتبين التابعين لمركز الدراسات العربية في القدس وطالب الوزير بمعرفة اسباب الاغلاق.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت يوم ٩١/٢/٢٥ المكتبين بناء على امر وقعه قائد المنطقة الوسطى يتسحاق مردخاي.

في استجواب لوزير الطاقة:

النائب نفاع يطالب بايصال الكهرباء واقامة محطة للوقود في ميناء عكا



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الطاقة طالبه فيه بايصال الكهرباء الى ميناء عكا وتسريع اقامة محطة للوقود فيه واحضار صهريج للوقود حتى اقامة المحطة.

وجاء في الاستجواب بان (٣٠٠) عائلة في عكا تعتاش من صيد الاسماك ولا يوجد في الميناء كهرباء مما يضطر الصيادين لاخذ الكهرباء من المسجد القريب، هذا بالاضافة الى اضطرار الصيادين لجلب الوقود من مناطق بعيدة نتيجة لعدم وجود محطة قريبة لهذا الغرض.